

٣٨. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأنبياء، ٧٨-١ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك وأشهد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم اقترب من الناس حسابهم اي وقت محاسبة الله ايامهم على اعمالهم لماذا ما الحساب الذي اقترب؟ اما ان يقال ان القيامة قد اقتربت. يوم القيمة او يقال لماذا؟ الموت. الموت.
لان من مات لماذا؟ قامت قيامته - [00:00:22](#)

حسابهم وهم في غفلة المعرضون عن التأهب لهم. ما معنى التأهب؟ استعداد يعني. الاستعداد للحساب وادي البداية كما يقول بعض المفسرين بداية يعني فريدة لا يبتل الكلام بمثل الا في القرآن. هم. انه بدأبدأ اول السورة بماذا؟ بالكلام عن الحساب وان الحساب قد اختار - [00:00:55](#)

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. طيب ما الفرق بين الغفلة والاعراض ما الفرق بين الغفلة والاعراض بعد ما علم. اه.
الغفلة تكون سببا للاعراض. الغفلة تكون سببا للاغفال. تقدم لماذا؟ لم يقل وهم معرضون مثلا - [00:01:20](#)
كان في غفلة انما قال لهم في غفلة. ولمن لم يقل وهم غافلون معرضون. يعني معرضون اسم فعل صح وغافلون اسم فعل نعم لماذا
قال ما الفرق بين في غفلة وبين غافلون - [00:01:36](#)

اسم الفعل يدل على لماذا على التجدد والحدوث. عندما تقول مثلا فلان كاتب يعني يكتب الان ويكتب في المستقبل. اما في غفلة لأن الغفلة كما احاطت به كأنهم دخلوا في شيء اسمه هذا؟ غفلة غفلة احاطت به فهي حال في كل حال. الغفلة وصف لهم في كل حال.
وهم في غفلة معرضون - [00:01:54](#)

ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث يعني ما يحدث الله من تنزيل شيء من القرآن يذكرون ويعظهم به الا استمعوا وهم يلعبون قول ما يحدث الله من تنزيل شيء. فيه دالة على ماذا - [00:02:14](#)

على ان كلام الله ماذا كلمة محدث ده كلام الله لا يتجدد يتجدد قديم النوى. نعم. طبعا محدث كيف يفسرها المعتزلة؟ المخلوق.
مخلوق وهذا باطل لماذا؟ متعلق بالمشيئة متتجدد وقيل الذكر - [00:02:35](#)

المحدث ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وبينه من السنن والمواعظ سوى ما في القرآن. واضافوا الى الله عزوجل لانه قال بامر الله. اذا الذكر المحدث اما ان يكون كلام النبي واما ان يكون. هم. كلام الله. واضيف الذكر المحدث اذا كان كلام النبي اضيف الى الله
لأنه ماذا؟ قاله بامر الله - [00:02:52](#)

وكلا المعنيين داخل في الآية لا تشمل ماذا تشمل امرین. تشمل الامرین لان النبي عليه الصلاة والسلام مثلا قال ان الله يحدث من امره ما يشاء. وان مما احدث لا تكلموا في الصلاة - [00:03:12](#)

عندما نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين. ماذا قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال ان الله يحدث من امر ما شاء. وان من بعد
فماذا؟ الا يتكلموا في الصلاة. فعل هذا ان امر الله - [00:03:28](#)

بانه محدث لانه متتجدد. وكذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون استمعوه

للاعبين لا يعتبرون بي ولا يتعظون ودل هذا ان مجرد السماع لا ينتفع به الانسان - 00:03:38

قال تعالى في موضع اخر ان في ذلك لذكرى لمن كان له ماذا؟ قلب. معنى من كان له قلب. يعني حاضر القلب لا يلعب لا يفكر فيه. لا يكون مهتما بما يسمعه - 00:04:06

او القى السمع وهو شهيد. شهيد القلب. حاضر يعني حاضر القلب. نعم. فالذى يستمع بدون هذين الشرطين لا ينتفع.شيخ عفوا لعن تأهب عن تأهب له له حساب. له الحساب نعم - 00:04:18

لاهية قلوبهم واسروا النجوى زاهية غافلة قلوبهم. قلوبهم فاعل لاهية. ساهية نفس معنى غافلة. من سهى نسي لها لعبه لاهية قلوبهم معرضة عن ذكر الله ونحن قلنا في سورة قاف ذكر الله الشرطين وما الشيطان؟ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. او هنا بمعناه. فلا بد من شرطين ان يكون له قلب - 00:04:34

وهذا ليس موجود في الكفار ليلة قلوبهم. وان يلقي السمع وهو الان لم يلقي السمع. استمعوهم وهم يلعبون. فهمت؟ فهنا هناك ذكر الشرطين وهنا ذكر ماذا؟ الضدين هناك ذكر الشخصين ثقاف هنا ذكر الضدين. ما الضد ان؟ لاهية قلوبهم ليس عنده قلب حاضر. وايضا لا يستمعون - 00:05:05

ولا يلقون السمع باهتمام انما يستمعون وهم يلعبون. قال واسروا النجوى الذين ظلموا. النجوى اصلا هي الكلام في السر. فكيف يسر السر من باب المبالغة المفروض يقول ماذا واسروا اسروا القول. لكن قال اسروا النجوى. ولو قال مثلا وتناجي الذين ظلموا يكفي. لكن لم يقل اسروا - 00:05:25

نجوى يعني اصروا السر وهذا من باب ماذا؟ من باب المبالغة. المبالغة. من باب المبالغة والتأكيد. واصر النجوى الذين ظلموا اي اشركوا في تقديم وتأخير. اراد والذين ظلموا عليكم السلام والذين ظلموا اسروا النجوى - 00:05:52

يعني كيف تعرب؟ نعم؟ لا اصروا النجوى النجوى ستأتي. ما النجوى التي اسروها ما هي النجوى التي اسرونا لا اكمل الاكل وانت تعرف هل هذا الا بشر مثله؟ يعني الكلام الذي اسروه فيما بينهم كيف تتبعون بشرا - 00:06:14

ان تتبعون الى رجالا مسحورا وهذا كثير في القرآن والسنة تتكلم عن هذا. الان اين التقديم والتأخير؟ لماذا قال في كلام التقديم والتأخير؟ هناك اما ان تقول كيف تعرب يعني؟ الذين - 00:06:35

اسروا النجوى. فتقول الذين مبتدأ وظلموا صلة الموصول ها واصرروا ماذا جملة فعلية خبر يعني الذين ظلموا والذين ظلموا اسروا النجم. تكون اسروا نجوا جملة ماذا؟ فعلية خطر لماذا الخبر لماذا؟ للمبتدئ الذين واما ان تقول الكلام على حقيقته ليس فيه تقديم وتأخير. فكيف تعرب - 00:06:45

واسروا النجوى الذين ظلموا. كيف طالبو الذين؟ يعني اصروا فعل وفاعل والنحو مفعول. فاعل. كيف فعل؟ هل يمكن يكون فاعلان لفعل واحد بدل من واو جماعة. تقول اسروا النجوى الذين فتكون الذين بدن هذا اذا قلت انه ليس هناك تقديم وتأخير والاصل في الكلام عدم التقديم والتأخير - 00:07:10

ثم بين سرهم الذي تناجو به ما الذي تناجو به فيما بينهم؟ هل هذا الا بشر مثلهم؟ انكروا ارسال البشر وطلبوا ارسال الملائكة. وهذا كثير في القرآن. ها انت اتبعونا و قالوا لولا انزل عليه ملك ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجالا لمسنا عليهم ما يلبسون. طب واذا كانوا اذا كانت هذه شبهتهم - 00:07:30

شبهة انه كيف تتبعون بشرا؟ لماذا اسروا يعني؟ لماذا اخروا بهذا فيما بينهم بصوت عال يعني؟ حجة ضعيف بالضبط حجة ضعيفة هم انفسهم يعتقدون ان هذه حجة ماذا؟ حجة ضعيف. ويعلمون ان النبي لابد ان يكون مدى من البشر حتى يمكن ان يقتدى به - 00:07:54

نعم لأن الله ذكر عدد اهله في القرآن كثيرا هذا. قال تعالى قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين. اذا لنزلنا عليهم من السماء ملائكة رسولنا لكن لا يوجد الملائكة يمشون في الارض - 00:08:12

لأنهم لو كانوا ملائكة لا يستطيع احد من البشر ان يراهم على صورتهم التي خلقها الله لعظم خلقهم. لعظم خلقهم. فإذا لابد ان يكونوا

في صورة بشر. ثم بين سرهم - 00:08:25

الذى تناجوا به فقال هل هذا الا بشر مثلكم انكروا ارسال البشر وطلبو ارسال الملائكة افتاؤن السحر كل هذا من كلامهم اي تحضرون السحر؟ فهم اتهموا النبي بشيئين. اول شيء انه بشر والبشر لا يكوننبي. الشيء الثاني انه ماذ؟ ساحر. وانتم تبصرون. اي تعلمون انه -

00:08:35

سحر فقال لهم النبي عليه الصلوة والسلام جوابا له. قال ربى يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم. يعني سواء اسررتكم اعلنتم الله يعلم ما تقولون قال له محمد صلى الله عليه وسلم ربى يعلم القول في السماء والارض. اي لا يخفى عليه شيء هو السميع لاقواله. العليم بافعالهم - 00:08:55

بل قالوا اضغاث احلام. انتقل من اتهام بأنه بشر وانه ساحر الى ماذ؟ اضره. الى انها اضغاث واحلال. لما معنى كلمة اضغاث اصلا وخذ بيده ضعفا فاضرب به. معنى ضعفا؟ الضغف المجموع من الاشياء المختلفة - 00:09:15

لو انت اخذت مثلا عود من من النبات وعود اخر من نبات اخر وعود اخر من نبات اخر وجبتها؟ اخلاط اشياء مختلطة. والاشياء المختلطة لا يمكن الجمع بينها في ايه يا مادا - 00:09:33

اشياء غير صحيحة. مم. اشياء متناقضة. فهي اضعاف الاحلام يعني ماذ؟ الاشياء الاحلام المختلطة غير غير المستقيمة التي لا معنى لها بل قالوا اضغاث احلام اباطيلها. واقاويتها واهاويتها. رأها في النوم. الاباطيل الباطل والاقارب - 00:09:45

القوى جمعه قوي. والاهاوي الاشياء التي لا حقيقة لها. يعني هون في الكلام يعني ماذ بالغ. تعرف التهويل؟ المبالغة مثلا فيلم كرتون. نعم. بل قالوا اضغاث احلام بل افتراء. اي اختلفه - 00:10:04

من هو شاعر؟ لماذا القرآن يحكي مقولته كلها في مكان واحد بيدل انهم اكاذبون. لو كانوا صادقين لماذا القرآن يحكي كل المقولات في مكان واحد. مرة قالوا بشر ساحر اضغاث احلام كاذب شاعر - 00:10:22

لماذا؟ ليبين انهم متناقضون في اقوالهم. لو كان قول صحيحا عليه دليل لاستقاموا على قول لاختاروا قولها يعني ويستقيمون عليه. لكنهم يعلمون ان هذه الاقوال كل واحد يتهمه اتهاما مختلفا عن الآخر. بل افتراء اختلف بل هو شعر. اي ان المرشدين اقسموا القول فيه وفيما يقول. اقسموا لماذا التقاسم - 00:10:37

واحد اخذ قسمها. قال بعضهم اضغاث احلام. قال بعضهم بل هو فري كذب. قال بعضهم بل محمد شاعر وما جاءكم به شاعر. فليأتانا باية ولليأتنا محمد باية ان كان صادقا كما ارسل الاولون من الرسل بالآيات. معجزة. نعم - 00:10:57

هل معنى ذلك انه لم يأتي عليه الصلوة والسلام بمعجزة؟ نعم. واتى بمعجزات حسية. قال ابن القيم معجزاته الحسية قد تزيد عن الالف انشقاق القمر نبوع الماء من بين اصابعه حنين الجزء كلام الحجر والشجر. معجزات كثيرة جدا - 00:11:18

لكن ما الآية التي يطلبونها امال ايه؟ ايه يقتربون معنى يقتربون يعني اية معينة وهم يطلبون فتائي كما طلب قوم صالح مثلا الناقة. واتينا ثمود الناقة مبصرة وظلموا بها. فالله عز وجل جرت سنته ماذ؟ بعد ذلك. الا يرسل بالآيات التي يقتربها الاقوام لماذا؟ رحمة لهم. رحمة لهم - 00:11:32

ولو كفروا لعدتهم اهلکهم قال الله تعالى من قال الله تعالى مجيبا لهم ما امنت قبلهم قبل مشركي مكة من قرية اي من اهل قرية اتهمهم الآيات اهلکناه ما مات قبلهم من قرية اهلکناها افهم يؤمنون. اهلکناهم بالتكذيب افهم يؤمنون ان جاءتهم اية - 00:12:01

معناه ان اولئك لم يؤمنوا بالآيات السابقات يعني. لما اتهم افيؤمن هؤلاء نعم طب الاستفهام افهم يؤمنون هذا الاستفهام ماذ؟ استفهام انکاري يعني هؤلاء الكافرون من امتك لن يؤمنوا كما لم يؤمن من قبلهم - 00:12:24

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. هذا جواب لقولهم هل هذا الا بشر مثلكم يعني انا لم نرسل الملائكة الى الاولين وانما ارسلنا رجالا نوح اليهم. فلماذا يعني انظر الى الجواب هذا؟ هم الان هم الان طلبو ماذا - 00:12:42

قالوا انظر ماذ قال. فليأتنا باية كما ارسل الاولون قول كما ارسل الاولون في ماذ؟ كما ارسل الاولون فيه ماذ؟ الایمان بهم يعني انهم يؤمنون بان الرسل كانوا بشرهم فقول هذا فيه ابطال - 00:13:03

لقولهم الاول نعم ما هذا الا يشر مثلكم. هم ينافقون انفسهم فإذا اقررتם بان الاولين بشر فلماذا تتكلرون ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام بشر افتؤمنون ببعض الكتاب والتکفیرات؟ يعني انتم احتجتم بمعجزات التي كانت مع الرسل الاولين - 00:13:20
فهذا دليل عليکم يعني کلامکم ينقض اوخره اوله. اخره ينقض اوله. نعم فلذلك قال ماذ؟ ما امنت قبلهم من قرية اهلکناها فهم يؤمنون. وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوح اليهم. باقرانهم - 00:13:40

ان الاولون كانوا رجالا. هذا جواب لقولهم هل هذا الا بشر مثلکم يعني انا لم نرسل الملائكة الى الاولين انما ارسلنا رجالا نوح اليهم.
وهذا فيه دليل على ماذ على ان النبي لا يكون الا رجلا ثم مذهب اهل السنة. فاسأموا اهل الذکر يعني اهل التوراة والانجیل - 00:13:54

يريد علماء اهل الكتاب فانهم لا ينکرون ان الرسل كانوا بشرا. وان انکروا نبوة محمد صلی الله عليه وسلم. لكن يقرون اهل الكتاب ان رسول البشر وامر المشرکین بمسأله لهم لانهم الى تصدیق من لم يؤمن بالنبي صلی الله عليه وسلم - 00:14:12
اقرب منهم الى التصدیق من امن به. ما معنی هذا يعني قال تسأموا اهل الذکر لماذا لم يقل فاسأموا مثلا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام لان اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام يصدقون بمحمد. فالکفار لن يصدقوا قول الصحابة في النبي عليه الصلاة والسلام انه رسول بشر - 00:14:30

صدقون قول اهل الكتاب اقرب الى تصدیقهم لان اهل الكتاب ماذ؟ يکذبون بالنبي عليه الصلاة والسلام. هم اعداء للنبي والحق ما شهدت به الاعداء يعني هذا مثل تعرفون هذا المثل؟ الحق ما شهدت به الاعداء. يعني مثلا اذا اردت ان تعرف مثلا اخلاق رجل - 00:14:53

ووجدت صديقه وحبيبه يثنی عليه. قد يكون حبيبه يثنی عليه يعني ما بالمجاملة. لكن لو جاء عدوه فاثنى عليه فلا شك انها بحق.
فهمت فلو قيل لك مثلا هناك آآ کتب كتبت في هذا الموضوع. اسمها الامثال القرآنية. الكتب في هذا الموضوع اسمه علم واسم الامثال القرآنية. معنی الامثال القرآنية - 00:15:15

ما المقصود بالامثلة القرآنية؟ يعني امثال عربية مثلا مشهورة اتيك بالمثل واقول لك اية تدل على هذا المثل. فهمت يعني مثلا ها آآ هذه الاية مثلا يصحي انت سلمي على هذا المثل - 00:15:35

اسأموا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون. نعم. لان الحق ما شهدت به الاعداء اذا وامر المشرکین بمسأله لهم لماذا؟ لانهم اي المشرکون الى تصدیق من لم يؤمن بالنبي هم اهل الكتاب اقرب منهم الى التصدیق من امن به - 00:15:50
مقفول؟ من ان کنتم لا تعلمون. وهذه الاية وان كان معناها فيما ذكر لكنها عامة تشمل الخطاب للكفار ولغيرهم. يعني كذلك يقال للمسلم الذي يجهل حکما شرعا ماذا؟ يقال له هذه الاية. وهذه الاية وردت - 00:16:06

موضوعين في الانبياء وفي النحو. نعم. فاسأموا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون قال وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين وما جعلناه بين الرسل جسدا ولم يقل اجسادا لانه اسم الجنس - 00:16:26

والجسد في اللغة مصدر. من جسد الدم جسد. الدم يجسد. جسدنا نقول جسد الدم يجتدد اذا التصدق بغيره جسد يشتري بماذا؟ التصدق بغيره. يعني مثلا لو جاء الدم على ثوبك فتقول جسد الدم في ثوبك - 00:16:43

ان التصدق بثوبه. طب لماذا سمي الجسد جسدا؟ آآ لانه ملتتصق ببعضه. مم. هل جسده ينفك ها يعني يدك لا تنفك عنك رجلك لتنفك عن الملتتصق ببعضه يعني متراپط ببعضه. طيب قال تعالى وما جعلناهم اي الرسل جسدا. ولم يقل اجسادا لانه هو اسمه جنس. يعني اراد الجنس والجنس يطلق على الواحد والجمع. لا - 00:17:08

يأكلون الطعام هذا رد لقولهم في الفرقان وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق؟ لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا. يقول لم يجعل الرسل ملائكة بل جعلناهم بشرًا يأكلون الطعام. وما كانوا خالدين. وهذا لازم تكون - 00:17:34
بشرًا يأكلون الطعام ما اللازم؟ ما اللازم بين كونهم بشر ان يكون الطعام وبين كونهم سيموتون. ما اللازم يعني بطل يا زوق. انه اذا كان بشرًا يأكل الطعام فمعنى ذلك انه فقير محتاج. والفقیر المحتاج الى غيره لا يقوم الا بما يعطيه له غيره. فالابد ان يأتي عليه وقت

اذا لم اذا لم يقدر له الخلود اذا لم يقدر له الخلود يعني وما كانوا خالدين. لأن طعام اهل الجنة ممكّن شخص يقول طب ما هم اهل الجنة يأكلون ويشربون وهم خالدون - 00:18:16

كيف كيف الفرس ؟ الاستمتاع وليس الحجم ياللي وان اهل الجنة امتنعوا لو ان واحد من اهل الجنة مثلا مشغول بنعيم اعلى منه اعلى من الطعام والشراب وقال لا نزيد ان نأكل العشر. ممكّن بيقى مليون سنة يأكل العشرة - 00:18:26
ولا يتضرر. اكلهم وشربهم بالاستمتاع اما اكلك وشريك في الدنيا للبقاء. فاذا كنت اذا كنت محتاجا مفترقا لهذا معنى ذلك انه لابد ان اليك وقت وتوفى وتموت يعني. وهذه الاية فيها دليل على ماذا؟ على موت الانبياء ان الانبياء كلهم يموتون يعني. وما جعلناهم جسدا ولم يقل اجسادا لا يأكلون - 00:18:44

والطعام وما كانوا خالدين في الدنيا. كل الانبياء ما كانوا خالدين في الدنيا. ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم من نشاء وهلکنا المسرفين. صدقناهم هذا الذي وعدناهم باهلاك اعدائهم. فانجيناهم من نشاء. اي انجينا المؤمنين الذين صدقوهم. والکنا المسرفين المشركين المکذبين. وكل مشرك مسرف - 00:19:04

على نفسه لعل الوصف بالمسرفين هنا لماذا لم يقل مثلا اهلکنا المکذبين ؟ اهلکنا المشركين. لأن کفار مكة اسرفووا في وصف النبي باوصاف باطلة يعني لم يتتفقوا على ماذا؟ على وصف واحد باطل. انما اسرفووا في ماذا - 00:19:24
اظرفه في ماذا يا شيخ ؟ في وصفه باوصاف باطلة. وهذا من الاسراف ومجاوزة الحد. يعني قالوا ماذا؟ ها آآ وقالوا ما لا هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسرى تتبعون الى رجلا مسحورا. نعم وقالوا اضغاث اعلام بل افتراض بل هو شاعر. فليأتينا بها فهذا اسراف ومجاوزة للحد يعني في الكفر وفي - 00:19:49

فلذلك وصفهم بالاسراف ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم مما يشاء ولكن المسرفين. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. افلا تعقلون انزلنا اليكم كتابا يا عشر قريش فيه ذكركم اي شرفكم وعزكم. وهو شرف لمن امن بي افلا تعقلون. وقيل فيه ذكركم في لغتكم. اللي لا بالعربية - 00:20:10

لن ينزل لغة اخرى انما نزل بلغتكم انت. نعم لماذا ما مناسبة ذكر هذه الاية لان هذه الاية رد على اية سابقة. ما اقرب اية ترد على هذه الاية ؟ ما اقرب اية ترد عليها هذه الاية ؟ يعني بعد ما ذكر - 00:20:34
باطله رد بدأ في الرد صح ؟ رد على ماذا؟ على ان ان الرسول ليسوا بشرا. فقال لهم ارسلوا من قبلك الا رجالا. ثم قال وما جعلناهم جسدا. طب هذا رد على ماذا؟ هم. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. رد على ماذا - 00:20:52

اقرب شيء يرد عليه ماذا فليأتينا بيته كما ارسل الاولون. يعني هم قالوا نريد اية فالله يقول لهم ماذا؟ وهذا معنى موجود في القرآن في مواضع اخرى. لماذا هذا رد على هذا - 00:21:10
وقالوا لولا يأتيانا بآية من ربنا قل انما الآيات عند الله. وانما انا نذير مبين. اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليك. ففي مواضع اخرى ؟ نعم. ذكر ماذا؟ ذكر ان - 00:21:25

الآيات اعظم منه مما طلبون ماذا؟ انزال القرآن. لقد انزلنا اليكم اليكم كتابا فيه ذكركم. يعني يكفيكم ماذا؟ يكفيكم هذه الليلة لو علمتم ما فيها. لأنها اية شمت وجوها من الاعجاز كما تعلمون الاعجاز اللغوي اعجاز تفسيي اعجاز علمي اعجاز تأثيري انه يؤثر في من سمعه - 00:21:38

نعم ويأخذ بقبليه اعجاز انواع الاعجاز في القرآن كثيرة جدا كما هو معلوم. نعم. فقال تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. افلا تعقلون هذه الاية فتكتفون بها وكم قسمنا اي اهلکنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين. وهذا ايضا يؤكد ان الاية السابقة ترد على طلبه من اية - 00:22:01

يهددهم لان يهددهم بماذا؟ بانهم لو طلبو اية اقتربوها فلم يؤمنوا سيكون ماذا؟ اهلاك. كان قسمنا اهلاكنا. وكم قسمنا اهلکنا من قرية كانت طالبة اي كافرة يعني اهلها وانشأنا بعدها قوما اخرين. ترى هنا ان الاحلاك وقع على القرية والانشاء وقع على القوم. ما

الفرق - 00:22:26

ما الفرق يعني؟ يعني لماذا لم يقل وكم قصمنا قوما كانوا ظالمين كما قال وانشأنا بعدها قوما لماذا؟ يهلكه بالكامل. نعم هذا فيه مبالغة في الالهالك. ان الالهالك لم يقع فقط على الاشخاص انما وقع على ماذا؟ على الخروج. حتى على البيوت. فتلك بيئتهم قوية -

00:22:52

نعم. اما في الانشاء الانشاء لن يكون للقرى. الانشاء يعني لماذا؟ ان الله يخلق قوما اخرين يؤمنون. يعني امنوا وانشأنا بعدها احدثنا بعد هلاك اهل قوما اخرين فلما احسوا بأسنا اي المهلكين يعني -

رأوا عذابنا بحاسة البصر اذا هم منها يركضون يسرعون هاربين. ركض ايجاره. مبن هاي من القرى؟ منها اي من القرى لا ترفضوا اي قيل لهم لا تهربوا وارجعوا الى ما اتركتم فيه اي نعمتم به -

نعم فالفحة هنا للسببية نعمتم به في في للسببية ومساكنكم. يعني ارجعوا الى مساكنكم لعلكم تسألون عن قتلنبيكم قال ابن عباس وحذف المعمول. حذف المعمول دايما في القرآن يدل على عموم العموم -

يسألون عن كل شيء عن قتلنبيكم عن كفركم عن تكذيبكم لنبيكم عن كل شيء قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين وهذا الكلام ظاهره انه قد تابوا. لكن لن تتفهم هذه التوبة لا تتفهم لانهم ماذا؟ عيان العذاب. عيانوا العذاب. فلولا كانت قرية امنت -

فنفع ايمانها لا يوجد قرية معنى الاية ماذا؟ يعني لا يوجد قرية امنت عند نزول العذاب فنفعها ايمانه الا قوم يونس نعم. لما امنوا كشفنا عنهم العذاب. لانهم امنوا ماذا؟ قبل ظهور بدايات العذاب -

هنا مستثنون من العموم. قوم يونس نعوذات مضى الكلام على هذا قبل ذلك. فما زالت تلك دعواهم اي تلك الكلمة وهي قولهم يا ويلنا دعواهم يدعون بها ويرددونها كما زالت تلك الدعوة. ما هو دعواهم؟ يا ويلنا انا كنا ظالمين -

حتى جعلناهم حصیدا خامدين. قول ابن السیوف فيه نظر. لا يلزم بالسيوف يعني. لأن الله قال ماذا؟ وكم قسمنا؟ قد يكون هذا القسم باهلاك الله لهم كما فعل وثمود وفرعون وقارون. وقد يكون القسم بماذا؟ بابدي المؤمنين -

نعم قاتلوهم يعبدنهم الله بابديكم. قد يكون العذاب بابدي المؤمنين حتى جعلناهم حصیدا. شبههم حصيلة هنا المعنى ماذا؟ فعل بمعنى ماذا؟ مفعول. مفعول محصور بالظلم المحصور يعني يعني بقتل المؤمنين -

وجعل جعل العذاب هنا ماذا بقتل المؤمنين لهم بالجهاد. ان المؤمنين قاتلوهم كما كان في بدر مثلا. لكن الاية عامة. لماذا تقيد الالهالك بابدي المؤمنين ايه يا عم وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة؟ هذا القسم قد يكون بابدي المؤمنين وقد يكون بماذا؟ بعذاب كوني من الله عز وجل نعم بدون سبب من المؤمنين. حصید الخاملين -

الميتين قال تعالى ثم ذكر الله عز وجل بعد ذلك ايات على قدرته سبحانه وتعالى نعم وهذه الآيات تدل على وجوب الفراد بالربوبية والالوهية كونية قال تعالى في اولها وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. اي عبنا وباطنا -

لو اردنا ان نتخد لهوا اختلفوا في الله. قال ابن عباس في رواية عطاء الله و المرأة زوجة يعني وقول الحسن وقتادة. وقال في رواية الكلبي الله و الولد. وقول السدي وفي المرأة اظهر. لأن الوطا يسمى لهوا في اللغة والمرأة محل -

والاظهر ان كل هذا داخل لان ده من التفسير بالمثال نعم لاتخذناه من لدنا. اي من عندنا من الحور العين لا من عندكم من اهل الارض. وتعالى الله عن هذا -

وتأويل الآيات. نعم. نرى بعض احيانا حياتي باللعب يعني هذا اللعب نحن نلعب في الدنيا ثم نمشي. ماذا يقصد بهذا يعني؟ باللعب. في القرآن يعني؟ نعم. لأن قال تعالى مثلا في في في العنكبوت -

في الاعراف قال تعالى وما هذه الحياة الدنيا الا لغو ولا علينا. نعم. وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. ما معنى الحيوان؟ الحياة الكاملة دائمًا. نعم معنى الله و واللعب الله و -

ما يشغلك عما يعني مثلا ان شخصا يريد آما في حدث لبيه بنت معوذ كنا ان نصوم نصوم عاشوراء ونصومه صبياننا. فإذا جاء احدهم اعطيته اللعبة من العين يتلهى بها او يلهو بها. ماذا يعني يفعل يعني؟ ينشغل بهذا -

شيء عن شيء اهم هو الان ما هو الاهم ان يصوم. صح؟ فانت تعطيها. هذا بالضبط كالرجل مثلا الذي كان غرضه ان تضرره للدنيا كان غرض مثلا ان يسافر الى بلد اخر. وحجز تذكرة تذكرة السفر. وذهب الى المطار. نعم ووجد مثلا دكان لالعاب للجيم - 00:27:58

لا يلعب حتى فاتته الطائرة هذا حل عدم الشغله بالدنيا كان ذهب للمطر غرض. غرضه الذي يتفرج على المطر على الدكاكين وكذا انما غرضه ماذا؟ ركوب الطائرة ليسافر حل الانسان في الدنيا انه قد ينشغل بماذا؟ يلهيه يشغله - 00:28:21

ها كما قال الشاعر لا احاديث عن ذكرالك تشغله عن الطعام وتلهيها عن الزاني. تلهيها يعني ماذا؟ تشغله. فالله ما يشغل لها يشغل. واللعبة كل ما لا فائدة فيه بكل ما لا فائدة فيه. وله فيه فائدة ها؟ نعم. الله ما يشغلك. الله ما يشغلك - 00:28:40

في تعب تعب في المخ ايضا يعني تأتي لتفكير بين اللغة العسكري قرأت فيه اللعب وله. ويقول له يكون فيه فايدة يعني يسمى له. اما اللاعب لا فائدة في وسطنا هذا معنى اخر ايضا - 00:29:02

لو اردنا ان نتخذ لهم من لدننا اي من عندنا من الحور العلة من عندكم من اهل الارض. وتأويل الاية يعني ان النصارى لما قالوا في المسيح وامه ما قالوا - 00:29:26

يعني قالوا ان الله عز وجل اتخذ ولدا تعالى الله عن هذا رد الله عليهم بهذا. وقال لاتخذنهم من لدننا لانكم تعلمون ان ولد الرجل وزوجته يكونان عنده لا عند غيره. معنى ولد الرجل وزوجته يكونان عنده ولد الرجل وزوجته يكونان عنده يقولان لماذا؟ في بيته الى عند غيره. العلماء. نعم - 00:29:37

اه انت تقدر تأخذ شاي طب يا ولد؟ لا مش الحل لسه فيه اية ان الله سبحانه وتعالى يصف اه امشوا فيه ملکين وكلوا من رزقه يسعون صباحا في الصباح الباكر - 00:29:57

وفي اخر الاية الله سبحانه وتعالى يسمي هذا العيد اه وما الحياة الدنيا للعب وما الحياة الدنيا لا لعب وله وتكاثر بينكم وتفاخر في الاموال والوالاد كما في غاية عدد الكفار اذا ماتوا لادر متى تحصل - 00:30:26

اول الاية ان النصارى لما قالوا في المسيح وامه ما قالوا رد الله عليهم بهذا وقال لاتخذنهم من لدننا. ما هو الله يقول ماذا؟ لو اردنا ان نتخذ له ولاتخذنهم لدننا. يعني هذا رد على شبهة لم يسبق ذكرها في الايات - 00:30:42

نعم معروف ان النصارى قالوا ان الله اتخذ ولدا والولد هذا لهو. لاتخذنهم الا الدنيا. لانكم تعلمون ان ولد الرجل وزوجته يكونان عنده. هم فكيف يكون الله في السماء ويكون ولده في الارض - 00:31:01

ها الولد يكون عند ابي لا عند غيري ان كنا فاعلين. قال قتادة ان النفي اي ما كنا فاعلين فيها فيها تأويلا ماما التأويلا في اي يمكن ان تكون نافية يمكن ان تكون ماذا - 00:31:15

شرطية وain جوابها؟ يعني ان كنا فاعلين لاتخذنهم الا دنا يابه محذوف دل عليه ما سبق لانه لا يمكن ان يتقدم الشرط على اداة الشرط. جواب الشرط يمكن ان يتقدم على اداة الشرط مفهوم - 00:31:31

فمثلا عندما تقول مثلا آآ تنجح ان ذكرته. ain جواب الشرط يعني محذوف تقديره تنجح. دل عليه ما سبق. فنفس الشيء ان كل فعلية وقلت ان ان شرطية سيكون الجواب - 00:31:49

ما سبق يعني ان كنا فاعلين لاتخذنهم من لدننا. مفهوم هذا بل اضراب حرف اضراب والاضراب معناه ماذا السكوت عما سبق واثبات ما بعدها. السكوت عن ما قبله واثبات ما بعدها - 00:32:07

اي دعا ذلك الذي قاله اضراب عنه اسكت عنه انه كذب وباطل يقول النبي قالوا من اتهم النبي بأنه كاذب او ساحر او شاعر طلب الايات نقضي اي نرمي ونسلط - 00:32:25

بالحق بالايمان على الباطل على الكفر. وقيل الحق قول الله انه لا ولد له وهذا ايضا من المثال والباطل قولهم اتخاذ الله ولدا فيدمغه فيهلكه. لماذا سمي الالهالك دمغا ينبعي يكسر دماغه. تليفون الدماغ الرأس. شبه الباطل بانسان له دماغ فكسرت رأسه. والذي تكسر رأسه ماذا؟ يهلك. يهلك - 00:32:43

فيديمه اذا هو زاهق. منعوا ايده هنا؟ فجائحة. وهو زاغ جملة اسمية بعد كده الفجائحة ذاهب نعم طيب بل نفذ بالحق على

الباطل فيدمغه فاذا وزع. هذا فيه دليل وهذه الاية مهمة جدا - 00:33:12

في دليل ان القرآن مليء من يكمل بالادلة. العقلية. العقلية على تقرير اصول التوحيد الله عز وجل قال مذهب نقذف بالحق على الباطل. فكل من يدعي ان القرآن ليس فيه ادلة عقلية ترد عليه بهذه الاية - 00:33:31

لانك لو قلت القرآن لماذا المتكلمون دخلوا في علم الكلام؟ يقولون القرآن لا تستطيع ان تتناضل به الكفار لأنهم ليسوا ليؤمنون به بماذا؟ بمعانى الادلة. ليس نقول لهم لأن هذا الله تكلم به. اجيبوا عن هذه الادلة العقلية سواء كذبتم به ام صدقتم. هذه ادلة عقلية محضة - 00:33:47

بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. انه ذكر قبل ذلك دليلا عقليا. اين الدليل العقلي الذي ذكر قبل ذلك الجملة التي فيها الدليل العقلي في الاية السابقة جملة واحدة جملة واحدة - 00:34:07

ثلاث كلمات لاتخذنام الا دنا هذا اقرب شيء يعني. عندما تحدد الجملة يعني حاول ان تحدث اقرب شيء يؤدي المعنى. لاتخذنام دنا يعني هذا اقرب دليل عقلي. ان الولد عند ابيه لاتخذنام من عندنا ان كان فاعلين. نعم - 00:34:22

طيب بل نقذف بالحق اي بالایمان على الباطل على الكفر. وقيل الحق قول الله انه لولد له وبالباطل قول اخذ الله اوعدهم يعني ولكن الويل مما تصفون. يا معاشر الكفار مما تصفون الله بما - 00:34:47

لا يليق به من الصاحبة والولد وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستهملون عن عبادته ولا يستحسنون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. اين الدليل العقلي على ابطال المسيح في هذه الاية الاولى - 00:35:07

له ما في السماوات والاردن. مم ومن عنده لا يستكثرون على ذلك. لأنه من في السماوات والارض اشغال الاسلام يرى ان هذه هذا كثير في القرآن قالوا اخذ الله ولدا. سبحانه وبلغه ما في السماوات وما في الارض. هذا كثير. يذكر بعد ذكر الولد ذكر ملك السماوات والارض. فمحل الدليل هنا - 00:35:36

ما اين الدليل العقلي هنا؟ ان الاب لا يملك ولده اما السيد يملك عبده يستطيع ان يبيع ويشتري. هل انت عندما مثلا ولد لك ولد هل انت تملكه؟ يعني انت تملكه - 00:36:00

تبיע وتشتري. فالملك ينافي الملك ينافي البنوك. ولذلك مثلا لو ان الرجل جامع امته فولدت ولدا الولد ينعقد حرا الواد حر. وتعتق امه به اذا مات سيدها. نعم. لماذا الولد - 00:36:16

انه لا يمكن ان يكون الاب ملكا لولده ملكا لوالدي لو كان مالكا له ده خاص يجوز لك ان تذهب تبيع ولدك العبد مثلا نعم فالله يقول ماذا؟ انت تدعون ان المسيح ابن الله - 00:36:40

واليسير داخل في عموم قوله تعالى ماذا؟ وله ما يعم ما في السماوات والارض. فاذا الاية لا ترد فقط على دعوة بنوة المسيح. انما ترد على ماذا دعوة اخرى قالوها في مواضع اخرى وهي بنوة من؟ حزيلة. الملائكة. الملائكة - 00:36:54

ها و قالوا اخذ الله البنات سبحانه و يجعلون لله ما تصف السنن الكذبة ان لهم الحسنة اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ كانوا يقولون الملائكة ماذا؟ بنات الله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا - 00:37:15

قد يكون الملائكة ماذا؟ بنات الله. فانما يقول له ما في السماوات والارض فالارض هذا فيه رد على الوهبية المسيح. والسماءات فيه رد على ماذا على بنوت الملائكة. نعم. ومن عنده واكد هذا بذكر الملائكة. قال ومن عنده لا يستكثرون عن عبادته ولا يستحسنون - 00:37:35

من عنده تدل على ماذا؟ من عنده تدل على ماذا؟ على صفة ماذا العلو استدل به ابن القيم في السوق والمرسلة كل الايات التي فيها عنده ان الذين عند ربكم لا يستكثرون عن عبادته ولا يستحسنون. هم وجه الاستدلال ان الله عز وجل لو كان ليس له مكانة في كل مكان - 00:37:55

ما ذكر العندية لان الاندية اندية مكان. مم فدل انه لا يعني عندما يكون من عنده لا يستكثرون عن عبادته ولا يستحسنون. لو كانت هذه الاندية ليست اندية في مكان ما اختص بها بعض العباد. اذا كل العباد عندهم - 00:38:15

فهمت؟ فدل هذا انه عنده في ماذا؟ في مكان في جهة. جهة ومكان غير مخلوق يعني نعم لوما حتما ليس معه طيب من يقول ما الفرق بيننا ومن؟ يعني آوى له من في السماوات ومن متى تستخدم من؟ ما هي الصفات. اه ما تستخدم استخدامين - [00:38:28](#)
ما لغير العاقل ولصفات من يعقل. مثل قوله تعالى ما طاب لكم. ما هو النساء عاقلات. يعني واحيانا يأتي ماذا؟ لم ترى ان الله له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر. ها يأتي ماذا ماء؟ نعم وقالوا اتخذ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات. حين يأتي معه وحين يأتي - [00:38:51](#)

من؟ فما يقصد بها ماذا غير العاقل وصفات من يعقل. ما اعبد ولا انت عابدون ما اعبد. ما اعبد ما ترجع لله عز وجل صفات من يعقل ولو من في السماوات والارض عبيدا وملكا نعم. اذا قلنا الشخص ما انت يعني هذه سحر - [00:39:11](#)

استفهام ما انت يعني ما انت وما انت يعني ما صفتكم ممكنا لا تدرني ما الله وله من في السماوات والارض عبيدا وملكا. ومن عنده يعني الملائكة لا يستكبرون عن عبادته لا يأنفون عن عبادته. ولا يتعظمون عنها ولا يستحسنون. لا - [00:39:31](#)

يعني ماذا؟ يتبعون. استحصل تعب وعيما يسبحون الليل والنهار لا يفطرون لا يضعفون ولا يسامون. طيب وله من في السماوات والارض. ومن عنده يعني الملائكة. لا يستكبرون عن عبادته. اذا كانت الملائكة عباد - [00:39:54](#)

الملائكة الذين عنده فانياً ولا عيسى عليه السلام لا يأنفون عن عبادتي ولا يتعظمون عنها ولا يستحسنون لا يعيون. لان الانسان اما ان يترك العبادة اما تعبا واما ملل. فنفي عنه من امرئين. مم. اما ان يتعب واما - [00:40:08](#)

يتعب هذا يستحسنوه. يمل هذا يفطرون الفتور الضعف والممل ام اتخاذوا الله من الارض هم ينشرون وهذا فيه رد على المشركين الذين يعبدون غيره عبدة الاوثان والاموات وغيرهم. ام اتخاذوا الله استفهام بمعنى الجد - [00:40:23](#)

يعني لم يتخذوا استخدام كاري يعني استفادنا الجد يعني اخي لم يتخذوا من الارض يعني الاصنام من الخشب والحجارة وهم من الارض. طبعا الاشكال في كلام المفسرين ماذا انهم كثيرا - [00:40:45](#)

ما يا اخوي يخصصون هذه الالهة بماذا بالاصنام والحجارة. فيأتي بعض القبورية يستدلون بمثل هذا التفسير يقولون ماذا نحن لا نعبد ولا حجارة نحن نعبد بشر اولياء. فنقول ذكر المفسرين هذا على سبيل ماذا؟ التمثيل. التمثيل - [00:40:59](#)

في غالب الحال انهم كانوا يعبدون اصناما. وهذه الاصنام اصلا كانت تتجسد في ارواح الصالحين. ما كانوا يعبون استقلالا يعني. نعم وهم وهم من الارض هم ينشرون يحيون الاموات ولا يستحقوا الالهية الا من يقدر على الاحياء والايجاد من - [00:41:17](#)

العدم والانعام بابغ وجوه النعم هذا الذي يستحق الالهية في اليمن يستدل القرآن بماذا؟ برواية الله بقدرته على البعث والخلق سبحانه وتعالى لو كان فيهما اي من السماء والارض ترجع الى السماء والارض. الاله الا الله اي غير الله - [00:41:37](#)

لقريبتنا وهلك من فيهما بوجود تمازع من الالهية لان كل امر صدر عن اثنين فاكتثر لم يجري على النظام. يعني لو كان هناك الهان لامر الله مثلا باخراج الشمس في وقت اخر باخرجها في وقت اخر فلا يجد على النفاق. وان كانت الاية تدل على دليل تمازع - [00:42:04](#)

تدل بدل الاصل على دليل ماذا توحيد الالهية كما يقول شيخ الاسلام لان اكثر المفسرين في الدلالة تماما. والمقصود بها الالهية والربوبية لها تبع فسبحان الله رب العرش عما يصفون. عما يصفون به المشركون من الشريك والولد - [00:42:28](#)

لماذا قال لو كان في مالها بعد الكلام بعد الرد عليهم في دعوى الولد؟ لانه لو كان ولدا لابد ان يكون فيه صفة الله. الولد يكون مثل ابيه. وهم يقولون بهذا بالفعل. يعني اعتقاد - [00:42:44](#)

من اصابع ان عيسى يخلق ويرزق. ان عيسى فيه صفات الربوبية الاعتقاد اصلا في عيسى يقول ان عيسى فقط معبود يخلق ويرزق ويحيي ويميت هذا اعتقادهم في عيسى اصلا في آآ في انجيله. نعم - [00:42:54](#)

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون لا يسأل عما يفعل ويحكم على خلقه لانه الرب وهم يسألون اي الخلق يسألون عن افعالهم واعمالهم لأنهم عبيد الذي لا يسأل عما يفعل اما انه لا يسأل عما يفعل لظلمه وقهقهه فتخاف ان تسأله عما يفعل. واما انه ليسأل عما يفعل لماذا؟ لتسعين. لقدرته وحكمته - [00:43:08](#)

وهذا خاص بالله ليكون الا الله عز وجل. فليسأل عما يفعل لماذا؟ لقدرته وحكمته. كما انك لا تسأل الطبيب الماهر عما يفعل. وانت

تجري عملاً وتدخل حجرة العمليات. لا تسأل الطبيب ما هذه الأدوات وماذا تستفعل؟ ماذا أين ستقطع لا تسأله عن شيء انت لانك لا تفهم هذا تسق في علمه وحكمته - 00:43:36

كل التسول عما يفعل لماذا؟ لكمال علمه ليس ليس لظلمه وقهري. طيب ام اتخذوا الله من ام اتخذوا من دونه الله؟ استفهام كامل وتبيخ. يعني لم يتخدوا نعم يعني في القدر لا ببساطة بالنبط يعني - 00:43:57

لماذا فعلنا؟ ماذا هدى هذا وضل هذا ام اتخذوا من دونه الله استفهام انكار وتبيخ وبرهانكم. حجتكم على ذلك ثم قال مستأنفاً اي مبتدئاً كلاماً جديداً هذا ذكر من معي وذكر من قبلي. يعني القرآن ذكر من معي يأتي خبر من معي على ديني - 00:44:15
الصحابة ومنتبعهم بحسان. ومن يتبعني إلى يوم القيمة بما له من الشواب على الطاعة والعقاب على المعصية وذكر اي خبر من قبلي من الامم السالفة ما فعل بهم في الدنيا وما يفعل بهم في الآخرة. بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون - 00:44:36
لماذا قال هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بعد قوله قل هاتوا برهانكم. لأنهم ليس عندهم وهي ام انا عندي الوحي الذي قامت الادلة على صدقه فانا مع الوحي وهذا ذكر من معي. واياضاً عندي الوحي في ذكر من قبلي. يعني الكتب السابقة التي انزلها الله على الانبياء. بل أكثرهم لا يعلمون الحق - 00:44:57

معرضون عليه نعم وهذا كثيراً ما يذكر الله عز وجل الاعراض مع يعني يذكر ان سبب عدم العلم والاعراض. لأن سبب عدم العلم اما ان يكون ماذا؟ الكبير اول اعلان هنتعلم اصلاً الكفر قد يكون كفر استكبار او كفر اعراض. يعني هو يستطيع ان يتعلم ولكن لا يريد ان يتعلم. فدل هذا ان المعرض لا يكون - 00:45:18

الجهل عذراً له يعني وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون يعني ورد عليه الحق فتركه يرد عليه الحق فلا يرد ان يسمع. يقول لا انا آآ لا اسمع منك. انا مشغول بغيرك - 00:45:41

وانا عندي من العلم فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحاً بما عندهم من العلم. نعم قيل ان ارسسطو كان معاصر لموسى عليه السلام فقيل له ارسسطو فقيه وسمع بي فقيل له الا الا تؤمن - 00:46:03

فقال نحن قوم مهذبون. لا نحتاج الى من يهدينا. مؤدون يعني مؤدون. التهذيب معناهم ايه؟ عندنا ادب بالفلسفة. الفلسفة ادب فلنحتاج الى من يؤدتنا. نعم في اقامة نقول ان لازم يفهم هزه الحجنة كيف نفهم انه ما معنى يفهم الحجة؟ فهم الحجة عند عند اهل العلم له معنيين - 00:46:29

تجد في كلام آآ الشیخ محمد بن عبد الوهاب مثلاً في كشف الشبهات انه لا يشترط فهم الحجة بدی اغسل بشانی بالحجۃ یفسل بهم الحجة ان یقتتنع بها انت هذا لا تقدر عليه. اما فهم من ناحیة اللغة الدلالة اللغوية طبعاً لابد - 00:46:52
بالحجۃ کلمة ابو زملاء وختلفت العلماء فيها. ماذا تقصد بفهمها؟ تقصد بفهم اي فهمة من ناحیة اللغة؟ نعم لابد وان تزيل شبهته. لكن ان تقع بها لا تستطيع هذا ليس شرطاً. نعم. وقد تختلف الانظار. هل هو فهم الحجة فهم اللغوي وزالت شبهته ام لا؟ في انتظار المجتهدين. فبعضهم یرى ان الشبهة - 00:47:07

قد زالت فيکفره بعضهم لا یرى ذلك فليکفره یتوقف في تکفیره. لأن مسألة تکفیر المعین مسائل اجتهادية. ام اتخذوا من دونه الله؟ استفهام کان تبيخ ارسل من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون یوحدون - 00:47:29
فهذا فيه دليل على ماذا؟ على ان دین الانبياء کلهم والاسلام العام. واحد الامر بالتوحید والهی عن الشرک و قالوا اتخاذ الرحمن ولداً. بدأ الكلام هنا على الشبهة التي يرد عليها. سبق يعني ايه؟ رد على الشبهة قبل ان یذكرها. شبهة اتخاذ الولد. ها لو اردنا ان نتخذ له للاتخذه - 00:47:48

قلنا هذا فيه رد على ماذا؟ على شبهة انتقاد الصحابة والولد. الشبهة الان اتت اتت. وقالوا اتخاذ الرحمن ولداً نزلت في خزانة حيث قالوا ملائكة بنات الله سبحانة نزه نفسه عما قالوا بل عباد اي هم عباد يعني الملائكة مكرمون - 00:48:06
ای الملائكة. لا یتقدمونه بالقول ولا یتكلمون الا بما یأمرهم به وهم بامرہ یعملون. معناه انهم لا یخالفونه قولًا وعملاً یعلم ما بین ایدیهم

وما خلفهم اي ما عملوا وما هم عاملون. ما عملوا في الماضي ومعهم عملنا في المستقبل - 00:48:25

ولا يشفعون الا لمن ارتضى الله قال ابن عباس اي لمن قال لا الله الا الله وهم من خشيته مشفقون اي خائفون لا يؤمنون مكره. والله هذه الایات لو تأملها القبوريون لتركوا امهم عليه. يعني هو الله عز وجل ذكر ماذا - 00:48:49

اتخذ الرحمن ولدا بل هم عباد مكرمون. لا يسبقون بالقول وهم بامرهم يعملون الان الذي يدعى يعني يعبد الاولياء يعبد الاولياء ماذا يقول؟ يقول انا لاماذا اعبدتهم؟ والذين اتخاذوا من دون اولياء ما نعبدتهم الا ان يقربونا. لكي يقربك الى الله زلفي لابد ان يكون - 00:49:07

ومنزلة عند الله الله عز وجل يجب عليه ان يقبل منه وهذا ما يعتقد المشركون. يعتقدون ماذا؟ ان الولي عندما يشفع لك عند الله لا يستطيع الله ان يرده. فهمت؟ فالله يقول لا يسبقونه بالقول. يعني لا يتقدمونه بالقول ولا يتكلمون الا بما يأمرهم به. فكيف يتوجه - 00:49:25

الطلب من الله الشفاعة لك وهو لم يمر بهذا وهم بامرهم يعملون. هذا فيه ماذا؟ يعني ما الفرق بين الجملة الاولى والجملة الثانية جملتان مختلفتان لا يسبقونها بالقسم معنى وهم بسمية يعملون معنى اخر - 00:49:45

ناس باخدتها بالقول يعني ماذا؟ لا يتكلمون الا بعد ان يأذن لهم ولا يتكلمون الا بما يأمرون به ما هو ممكن يكونون متصفون بهذه الصفة. لا يسبقونها بالقول لكن يعصونه لا يطيعونه. لأنهم لا ليسوا عبيدا له. لا وهم بامرهم يعملون. اذا امرهم هو امرا من عنده - 00:50:03

لابد ان يعملا به. فذكر لهؤلاء العباد المكرمون هم افضل الخلق الملائكة. ذكر الله بصفتين الصفة الاولى ماذا؟ والصفتين فيما رد على المشركين. الصفة الاولى انهم لا يسبقونه بالقول لا يتكلمون الا بما يأمرهم به فلا يقتربون علي لا يقولون يا رب لابد ان تشفع لفلان يعني نحن نشفع لفلان لابد ان تدخله الجنة. مثلا - 00:50:20

وهم كذلك عباد نعم بامرهم يعملون نعم يعني مثلا ولله المثل الاعلى لو ان ملكا من الملوك مثلا نعم آآ زاره ملك اخر من بلد اخرى من الادب مثلا الا يتكلم هذا الملك - 00:50:40

الا اذا اذن له صاحب قصر الملك الاول لكن لا يلزم ان او انه اذا مره يعمل لانه ليس آآليس تابعا له وليس عبدا له. نعم؟ فهما امران منفkan - 00:50:59

والامران وصف الله بهما الملائكة. الامر الاول ماذا؟ انهم لا يتكلمون الا بما يأمرهم به والامر الثاني انهم بامرهم يعملون واياضا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم هم عباد مربوبون لله - 00:51:11

يعلم ما عملا نعم وما هم عاملون ما بين ايديهم هذا الماضي وما خلفهم هذا؟ المستقبل وهم ما عاملون ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهذه قاصمة يعني للمشركين. لا يشفعون الا لمن ارتضى. فان قلت لهم شفاء لن يشفعوا الا لمن رضي الله عنهم. وهم من خشيته مشفقون. انتم تقولون - 00:51:27

انهم اولياء لهم جهة عند الله ومنزلة. الملائكة والانبياء. هم ما زالوا يخافونه سبحانه وتعالى وادي المعدة كثير في القرآن. اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة اي هم اقرب ويرجون رحمة ويخافون. عذابه. فهم عباد يخافون - 00:51:54
لا يعملون لانفسهم. قال تعالى نعم قل لادري ما يفعل بي ولا بكم. ان اتبع الا ما يوحى الي. وهذا الكلام قاله النبي عليه الصلاة والسلام. لاجل ما يفعل بي - 00:52:10

ولا بيك. فإذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا عن نفسه لا يدرى ما يفعل به. فكيف يشفع لغيره شفاعة بدون اذن الله وامرها نعم عفوا هذه الامر للملائكة ان الله يكون له كوني او شرعى. قول شرعى امر كوني كالاهما. امر شرعى بالعبادة. امر كوني بانزال المطر وخارج النبات - 00:52:20

ومن يقل منهم ومن خشية المشركون خائفون لا يؤمنون مكرهم ومن يقل منهم اني الله من دوني. من يقل من الملائكة او الاولياء او غيره عاد به ابليس حيث دعا الى عبادة نفسه وامر بطاعة نفسه فان احدا من الملائكة لم يقل اني لهم من دوني ويصبح ان يقال ماذا - 00:52:40

ناعمة يعني من يقم منهم فرضا فرضا من يقم منهم فرضا اني هلك قوله تعالى ولقد اوحى اليك وللذين من قبلك لئن اشركت فرضا. ايضا من يقل منهم اني الله من دوني فرضا - 00:53:03

فذلك نجزيه جهنم. كذلك نجزي الظالمين اي الواضعين الالهية والعبادة في غير موضعها. فدل هذا ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. اقصد يعني هو يقول من يقل منهم اني لهم من دونه. قال ابليس. قصد به ابليس. لماذا تخصصه بابليس - 00:53:17
الاية عامة من يقل منهم من النبي او الملائكة من يقول ان له من دوني فرضا ففترض يعني. لو قال هذا فذلك جهنم. هذا الافتراض جاء له نظائر في القرآن. ها؟ ولقد اوحى اليك والذين من قبلك. لان اشركت هل نبيك لا يشرك؟ لا يحيطن عملك ولتكون من الخاسرين - 00:53:37

لأن ثم ذكر الله ايات اخرى على بيان كمال قدرته وربوبيته التي تستلزم الوهيتها. قال ولم يرى الذين كفروا يرى يعني يعلمون الم يعلم الذين كفروا لأن لم احد لم يرى احد خلق السماوات والارض - 00:53:57

ان السماوات والارض كانتا رتقا. قال ابن عباس وقتادة كانتا شيئا واحدا ملتزقتين اي فصلنا بينهما بالهوى. وهذه الاية من اوضح الايات التي تبين ماذا نشأة الخلق كيف ذا الخلق؟ الان هناك نظريات لبني الخلق اصحها واصبحت حقيقة مسلمة هذه النظرية نظرية ماذا؟ كبير يعني الانفجار العظيم - 00:54:17

وان كل الكون كان كتلة واحدة ثم حدث انفجار ف تكونت الكواكب والسماوات؟ هذا ولكن كيف تكون؟ تكون بسبب العلماء يقولون تكون بسبب. وهم الدعون الملاحدة ماذا يقولون؟ ما فيش يفسرون الظاهرة. ليه يبيينون سبها؟ نعم هم يفسرون نشأة الكون. طب مالسبب هذا؟ ما كل كل مسبب لابد - 00:54:41

فلو السبب طيب ما الذي جعل الانفجار؟ ما الذي جعل المادة؟ فهمت؟ نعم. او لم يرى الذين كفروا ولذلك هم يقولون ماذا الكون مادته الان ما الملاحدة مثل آآانتوني فلو الذي كان ملحدا ثم اسلم. كان الذي كان رأسا ملحدا في العالم الذي مات هذا - 00:55:13
لما رجع الالحادي كان اكبر ملحد في العالم وكتب كتاب هناك كان كتب كتاب آآخرافة الايلاء. ثم لما رجع عن الحادي اثبت وجود الله كتب كتاب هناك الله. وكان هذه القاعدة للالحاد في العالم يعني. هو رجع بسبب ماذا؟ بسبب ان الفيزياء الان قطعت علم الفيزياء.
وهذا ذكره الشيخ - 00:55:32

له كتاب اسمه الفيزياء وجود الخالق. الشيخ تعرفون جعفر الشیخ الادریس اسمه نانو؟ عالم مشهور سوداني عالم شرعی وآآ وآآعلاوة في علوم الفيزياء وكذا مكتب جديد اسمه الفيزياء وجود الخالق. علم الفيزياء الحديثة يثبت القلب بدون شك ان هذا الكون نشا نشا بعد ان لم يكن موجودا. نعم - 00:55:52

وانه سيصل الى الفناء. هم يقولون مادته تتناقص. مادته ماذا تتناقص؟ والتناقص هذا لابد في وقت من اوقات ماذا؟ ان تنتهي الطاقة فيلتصق ببعض مرة اخرى يرجع كما كان فهمت - 00:56:12
آآ لابد ان يصل الى هذا. لانه لابد ان آآ ان يفني يعني فدل هذا انه حاليا قال اكرموا قتادة قال اكرموا عطية كانت السماء نطاقة لا تمطر والارض رتقا لا تنبت. هذا معنى اخر - 00:56:26

رتقا هي معنى رتقا الشيء الرتق. الرق يعني المغلق ليس فيه فتح السماء كانت رتقا لا تمطر والارض كانت رتقا لا تنبت. ففتق السماء بالمطر والارض بالنبات. ففتق عكسي رتق. وجعلنا - 00:56:41

اي وخلقنا من الماء كل شيء حي وحيانا بالمقلم شف هنا تكسيرا ماذا؟ ويقول آآ وفصلناه بينهما نعم تفسيران يعني يا كريمة قول اكرمة غير قول ختاته اي واحيانا بالماء الذي ينزل من السماء كل شيء حي اي من الحيوان ويدخل فيه النبات والشجر. النبات هو الشجر حي - 00:57:00

افلا يؤمنون بانزال الماء في دليل علىبعث يوم القيمة واجعلنا في الارض رواسي اي جبانا ثوابنا ان تميل بهم يعني كي لا تميل بهم وهذه حقيقة علمية الان العلم - 00:57:30

انه لولا الجبال لتزلزلت الارض. تميد يعني ماذا؟ تنطلق وتهتز واجعلنا فيها اي في الرواسي فجاجا طرقا ومسالكا. اما ان يقال الضمير فيها يرجع الى ماذا فيها ها يحتمل احتمال ماما الاحتمالات - 00:57:45

الرواسي او الارض. اكثر من في السجن يرجعون ولماذا؟ الى الارض الارض لان الفجاج هي الطرق والطرق تكون في الارض. او يقال الضمير يرجع الى الجبال فيكون الضمير فلتكون الطرق في الجبال. نعم. وفي الجبال. نعم - 00:58:08

رأيتم في مكة عندكم؟ كثير جدا يعني جدا ظروف في داخل الجبل كثير جدا نفق نفق في داخل الجبال قلت له مثلا آآاثنين كيلو مترا
نعم سبلا تفسير الفجاج لعلمهم يهدى بهم - 00:58:24

احتجاجا سبلا تفسيرا بدل يعني انفجره مدى السبل والجاج هي الطريق الواسع الفج ماذا؟ طريق واسع. اما السبيل يطلق على كل طريق. لعلهم يهتدون في سيرهم واجعلنا السماء سقفا محفوظا من ان تسقط - 00:58:45

وايضا يدخل في حفظها ماذا ها يدخل في حفظ السماء ايضا انها محفوظة بالرجوب من الشياطين وزينا السماء الدنيا بمصابيح هواء حفظا حفظا يعني محفوظة بالرجوع من الشياطين وهم يعني الكفار عن اياتها ما خلق الله فيها من الشمس والقمر والنجم وغیرها معرضون. لا يتذكرون فيها ولا يعتبرون بها - 00:59:05

ان الاعراض عن التفكير في الآيات من اعظم الذنوب. كما النبي عليه الصلاة والسلام قرأ الآيات من اخر ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنار لا يأتي الا بلدنا يذكر الله قياما وقعودا يتذكرون في خلق السماوات والارض. ماذا قال - 00:59:34

ويل لمن قرأها ولم يتذكر فعبادة التفكير والتذكرة في الكون من اعظم العبادات التي تقود الى اليقين وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كله في فلك يسبحون يجررون ويسيرون بسرعة كالسادح في الماء. شيخ النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:59:49

صحيح. ويل لمن قرأها ولم يتذكري ويكتب الآية الاخيرة هو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر او القرب من الشمس والقمر يزبحون فلك يعني ماذا؟ مضار خاص بها. الطريق الخاص بها - 01:00:10

قوله عز وجل وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد فان مت فهم الخالدون اي دوام البقاء في الدنيا افإن مت فهم الخالدون افهم الخالدون ان مت نزلت هذه الآية حين قالوا نتربص بمحمد ريب المنون. ام يقولون شيئا يتربص به ريب المنون - 01:00:35

الموت يعني ننتظر ان يموت. والله يقول ستموت وهم سيموتون ايضا كانوا لابسين ذاتفة الموت. ونبلوكم نختبركم بالشر والخير بالشدة والرخاء والصحة والسمسم والغنى والفقير وقيل بما تحبون وما تكرهون - 01:00:54

كله تعم كل هذا بما تحبون وما تكرهون. فتنية اي ابتلاء هذا مفعول لاجله لننظر كيف شكركم فيما تحبون وصبركم فيما تكرهون. والينا ترجعون. ترجعون فتنية من صبر ونعقاب من؟ لم يصبر - 01:01:16

نعم واذا رأك الذين كفروا اي يتذذلونك ان ما يتذذلونك الا غزوا سخريا. يسخرون بك. قال السدي نزلت في ابي جهل مر به النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال هذا نبي بنى عبد مناف يستهزئ بي عليه الصلاة والسلام - 01:01:34

هذا الذي ان يقول بعضهم اهذا الذي يذكر الهنكم اي يعييها وهم بذكر الرحمن هم كافرون. وذلك انه كانوا يقولون لا نعرف الرحمن الا مسلمة. لأن مسلمة كان يسمي نفسه ماذا؟ الرحمن اليمامة - 01:02:01

خلق الانسان من عجل ساريكم اياتي اختلفوا فيه فقال قوم معناه ان بيته بناء جسمه يعني وخلقته من العجلة وعليها طبع كما قال وكان الانسان عجولا قال سعيد ابن جبير والصدي لما دخلت الروح في رأس ادم وعينه نظر الى ثمار الجنة فلما دخلت جوفه اشتتها الطعام - 01:02:18

الروح يعني لما دخل الجوف اهو دخلت الروح جوفه واشتهاي الطعام ووثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجل الى شمال الجنة فوقع الحقيقة لم تصل الى رجليه بعد وقيل خلق الانسان من عجل والمراد بالانسان ادم واورث اولاده العجلة - 01:02:53
يعني خلاصة الكلام يعني خلق الانسان من عجل يعني فيه صفة العجل يستعمل الشيء قبله. اوانيه. اوانيه لكن العجلة في امر الخير

ليست مذمومة اما في غير ذلك فهي مذمومة - 01:03:11

سأريكم اياتي فلا تستعجلون. نزل هذا في المشركين كانوا يستعجلون العذاب ويقولون امطر علينا حجارة من السماء. فقال تعالى
ساريكم اياتي. اي عيدي تستعجلون تطلبوا الاعدام من قبل وقته لان الانسان خلق من عجب فيستعجل حتى العدد - 01:03:28
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقوسي اليهم اجلوه ونذر الذين لا يرجون لقاءنا فتغييب فاراهم يوم بدر وقيل كانوا
يستعجلون القيامة. ويقولون متى هذا الوعد؟ العذاب ان كتم صادقين وان القيامة. فقال تعالى لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون اي
لا يدفعون عنهم - 01:03:49

وجوههم النار ولا عن ظهورهم نسأل الله العافية. قيل ولا عن ظهورهم السياط السياط جمع صوت يعني كأنهم في النار يضربون
بالسياط على ظهورهم ويعذبون بالنار في وجوههم. او يقال حين يكفون النار عن ظهورهم عن وجوههم ولا عن ظهورهم -
01:04:15

متى تكون في الوجه وماذا؟ وفي الظهر يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها ماذا؟ جبال وجنبهم وظهورهم والظهر ايضا يعذب
بالنار ليس فقط الوجه يعني الاصلي عدم التقدير يعني ان في القال الاولى ان يقال عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم فالنار ايضا في
ظهورهم - 01:04:38

نعم كما قال في آية اخرى اتن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيمة. ما معناها قبل في معناها ان الكافر لما يشتد عذاب النار على
صدره ويريد ان يريح صدره فلا يجد ما يتقى به النار الا وجهه. وبعد صدره عن النار ويرتقى بوجهه - 01:05:00
نعم فاذا اراد ان يكف وجهه جاءت النار في ظهره. لان النار تحيط به من كل مكان عيادة بالله تعالى. فاذا هذا معناها عن وجيدهم النار
قال عن ظهورهم ولا هم ينصرؤن يمنعون من العذاب - 01:05:24

وجابوا له في قوله لو يعلم محفوظ معناه يعني لو يعلم الذين كفروا اين الجواب؟ هذا كثير في القرآن حتى جواب لو للتهويل لو
علموا لما اقاموا على كفرهم ولما استعجلوا - 01:05:39

ولا قالوا متى هذا الوعد فهمت يعني مثلا يقول لك شخص مثلا ها الولد يقول لامي عندما اخطأ وابوه ساتر يعاقبه. يقول لها متى
يأتي ابي وتقول لو تعلم عندما يأتي ابوك وتسكت - 01:05:55

نعم ماذا سيفعل البوكس يضربك مثلا نعم فهذا حث تقدير ماذا للتهليل والتخييف؟ حذف جواب له. يعني لو علموا لما اقاموا على
كرفهم او لما استعجلوا العذاب بل تأييهم. هم يسألون عن العذاب ستأييهم الساعة بفتحة. بل تأييهم اي الساعة. التي تأييهم ماذا مؤنث؟
فالفاعل مؤنث. الساعة - 01:06:13

فجأة فتباهتهم تحيرهم. باهتو ايه ماذا اصابهم الدهشة الشديدة حيرهم فلا يستطيعون ردتها ولا هم ينظرون لماذا قال هنا
ينظرون وقال قد لا ينظرون؟ ما الفرق عند الموت. نعم معناها عدم الانذار. اتاه بفتحة لفجأة. والانذار هو التأخير. مو ينظر يؤخرون.
يعني اذا جاءته العذاب فجأة لا يمكن ابدا ان يؤخره - 01:06:38

قال ولو ينظرون ينظرون يعني ماذا؟ يؤخرون يمهلون. طب الاولى قال ينصرؤن لماذا؟ لانه يريد ان يكف العذاب عن وجهه. لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون فلا يجوز لمن يكف العذاب عن وجهه ولو النصر. ينذره يعني ماذا يمنعه من العذاب يعني؟ طيب عفوا هنا
باطن نحمل على موت او على يوم القيمة يوم القيمة - 01:07:21

كل من متى قامت قيامتهم ولقد استهزأ برسل من قبلك تحراق اي نزل بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. اي جزاء استهزائهم
لم يقل في حق ابيهم العذاب حتى يبين ان الاستهزاء ماذا؟ من اعظم اسباب العذاب. ان نفس الاستهزاء لانه لو قال مثلا فحاق بهم
العذاب قد يظن ان العذاب بسبب كفر مش سابق - 01:07:42

بسبب الاستهزاء واراد ان يبين ماذا؟ ان اشد انواع الكفر هو الاستهزاء فكانهم لم يعاقبوا الا عليه تعظيمها لقبه. نعم قل من يكلاكم
يحفظكم بالليل والنهر من الرحمن ان انزل بكم عذابه. ما معنى مين هنا - 01:08:14

مين هنا المعنى بدل اتفاق المفسرين كما قال ابن كثير وغيره بدل ما يعلم مين في اللغة بدل يعني تقول مثلا اعطيتك اللبن من

العصير. ما المعنى بدل العصير. من يكلاكم بالليل والنهار بدل الرحمن. يعني غير الرحمن - [01:08:35](#)
ان انزل بكم عذابه بل هم عن ذكر ربهم معرضون. عن القرآن ومواعظ الله معرضون ام لهم الة تمنعهم من دوننا؟ في تقديم وتأخير.
تقدير ام لهم الة من دوننا تمنعهم - [01:08:57](#)

ثم وصف الالهة بالضعف المعنى صحيح. يعني لهم الة من دوننا من غيرنا تمنعهم. هل لهم الا تمنعهم؟ الجواب لا لا يستطيعون نصر
انفسهم منع انفسهم. هذه الاية التي يدعون - [01:09:14](#)

فكيف ينصرون عابديهم ولهم منا يصحبون. قال ابن عباس يمنعون. لا معنيان يصحبون يمنعون والمعنى الآخر هو الاظهر هو قول
اكثر المفسرين يصحبون ان يحفظوا تلاقي نفسك معنى يعني. يعني معنى هذا ان من اراد - [01:09:32](#)
من اراد ان يصحبه الله ان يكون صاحبا له. اللهم انت الصاحب في السفر. حافظا مانعا له فعليه ماذا؟ ان يحقق التوحيد وعلى
قدر تحقيقه للتوحيد يكون له الامن. اولئك لهم الامن والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا بظلم اولئك لهم الامن. فالآن هذا اجمل ماذا -
[01:09:55](#)

ماذا يشمل؟ الامن في الدنيا وفي الآخرة لهم الامن في الدنيا وفي الآخرة. نعم. قال بل متنعنا هؤلاء الكفار واباؤهم في الدنيا اي
امهلناهم حتى قال عليهم العمر وامتد به من زمان فاغترروا بسبب طول اعمارهم - [01:10:14](#)
افلا يرون ان يأتي الارض نقصها من اطرافها؟ يعني ما نقص من اطراف المشركين. ونزيل في اطراف المؤمنين. يريد ظهور النبي
صلى الله عليه وسلم وفتحه ديار الشركة ارضا في ارضه الوالدون ام نحن؟ هذا خوف - [01:10:27](#)
ما المعنى الذي ذكره في تقصها من اطرافها ماذا ينقصه من اطراف الایمان الذي ذكره سالم؟ ما المعنى الذي ذكره؟ المشركين قال
يعني ما نقص من اطراف المشركين. اطراف الارض - [01:10:48](#)

يعني ولم يروا ان نأتي الارض ستنقصها من اطرافها بالفتح يفتح المسلمون ارض الكفار فيأخذونها فتنقص ارض الكفار وتزيد ارض
المؤمنين. نعم ونزيد في اطراف المؤمنين اي في ارض المؤمنين. يريد ظهور النبي عليه الصلاة والسلام انتصاره يعني - [01:11:04](#)
وفتحه ديار الشرك ارضا فارضا. نعم افهم الغالبون ام نحن والله غالب نعم يا اولياء بنصره لوليائه. نعم. والله غالب على امره قل انما
اندراكم بالوحى اي اخوكم بالقرآن ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون يخوفون - [01:11:24](#)

من طبع الله على قلبه واصمه عن سماع الهدى لا ينتفع ولئن مستهم اصابتهم نفحة قال ابن عباس طرف جزء بسيط من عذاب ربك
ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين اي باهلاكتنا - [01:11:56](#)

انا كانا مشركين دعوا على انفسهم بالويل بعد ما اقرروا بالشرك ونضع الموازين القسط اي ذوات القسط والقصة كيف تعربها اما ان
تقول الله مفعول لاجلي او تقول انها صفة. لو قلت انها صفة ستكون ذوات القسط - [01:12:16](#)
صفة او القسط اي لاجل اقامة القسط مفعول لاجله ليوم القيمة واللام هنا لام ضرفية ولا تظلم نفس شيئا لا ينقص من ثواب حسناته
ولا يزاد على سيئاته وان كان مثقال حبة من خردل اي زينة حبة من خردل اتينا بها احضرنا لنحازى بها وكفى بنا - [01:12:40](#)
قال الصديق قال ابن عباس عالمين حافظين. ما المناسب؟ ما معنى؟ لماذا قال كفى بنا حاسبين ما الحكمة في هذه الاية؟ وكفى بنا
حاسبين بالضبط. يعني عندما يقول وضعوا الموازين لماذا ينفي المعتزلة الميزان؟ تحتاج الميزان هذا يحتاج البقال ليزن. تعالى الله
عن يده - [01:13:06](#)

فكان ابوها جاهل والله قال كيف بنا حاسبين؟ لم نضع الموازين لاننا نحتاج اليها كفى بنا حاسبين. ولكن وضعناها لاقامة القسط حتى
لا يدعني احد للظلم. فلا تظلم نفس شيئا. ممكن شخص يقول طب ولا تظلم نفس شيئا؟ لا تظلم نفس شيئا. الله قادر الا - [01:13:38](#)
نفسها شيئا بدون الموازين لكن لا تظلم نفس شيئا فيما تظنه عندما يرى اعماله توزن امامه سيسأل عنده اي شك في انه ظلم اقرأ
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا - [01:13:59](#)

الله قال كفى بنا حاسبين. وفي اية اخرى قال ماذا؟ كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا عندما قال ان يحاسبك بنفسك لكنه ترك حسابك
عليك حتى تنطق جوارحك بما تفعل الاخ الحديث نعم؟ غاية العدل. اقامة غاية العدل. موازين القسط او ياء غاية العدل - [01:14:19](#)

وان كان متناقل حبة من خردل اتينا به احضرناها لنجازي بها يعني قد يغيب عنك حسنة انت نسيتها. فالله يأتي بها احصاء الله ونسوه تشمل الخير والشر الخير والشر. نعم - [01:14:38](#)

وكفى بنا حاسبين محصين. ولقد اتينا موسى. ابدأ السورة من اول الربع الثالث هذا الكلام على ماذا؟ على آآ بعض قصص الانبياء ثم آآ تعلق عليها في الختام. ختام السورة وقد اتينا موسى وهارون وضياء وذكرى للمتقين - [01:14:55](#)

اي الكتاب المفرق بين الحق والباطل هو التوراة. لانه قال وما انزلنا على عبدنا يوم الفرق ان الله وصف القرآن بأنه فرقان ووصف ماذا؟ ووصف الكتب السماوية فرقان تفرق بين الحق والباطل - [01:15:16](#)

يعني يوم بدر لانه قال وضياء ادخل الواو فيه اي اتينا موسى النصر وضياءه والتوراة وذكر اي تذكير للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب يخافونه ولم يروه. ومن الساعة مشفقون اي خائفون. فالذي ينتفع بالذكر ماذا؟ الخائف - [01:15:30](#)

الذى يخشى رب بالغيب قال وهذا ذكر مبارك انزلناه يعني القرآن هو ذكر لمن يذكر به مبارك يتبرك به. ويطلب منه الخير افأنتم يا اهل مكة له منكرون جاحدون. وهذا استفهام توبيخ وتعيير. تعير يعني عيب - [01:15:51](#)

غيروا عاده. كيف تنكرون هذا الكتاب الذي وصفه الله بانه مبارك انزله من عنده ولقد اتينا ابراهيم رشه وللقرضي صلاحه من قبل واي من قبل موسى وهارون وقال المفسرون رشه هي اداء او داه من قبل اي من قبل البلوغ - [01:16:16](#)

يعني لم يشرك ابدا وقلنا لي عالمين انه اهل للهدایة والنبوة. فالله يضع الهدایة في من يستحقها في حكمته سبحانه وتعالى اذ قال لابي وقومي ما هذه التماثيل اي الصور يعني الاصنام التي ان تمدنا عاكفون اي على عبادتها مقيمون. قالوا وجدنا اباءنا لها عابدون - [01:16:39](#)

فاقتدينا بهم طبعا هيدي حجة باطلة مدة ماذا؟ الاقتداء بالباء. يعني مثلا ترى شخصا فعل الشر شخص يشرب المخدرات تخيل متى تشرب مخدرات؟ يقول وجدت ابي يشربها لاخوة العقل هذا الجو - [01:16:59](#)

لابد ان يذكر ماذا جوابا؟ يبين ماذا فعل هذا؟ لان الانسان لا يفعل شيء الا اذا كان فيه مصلحة له قال وجدنا اباءنا لا عابدين فاقتدينا بهم. قال ابراهيم لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. وخطأ بين بعاديكم اياه - [01:17:15](#)

جئتنا بالحق مت من اللاعبين. اجاد انت فيما تقول امنت من اللاعبين تمزح يعني طلبا ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن خلقهن. واستدل عليهم بماذا؟ بالريوبية على الالوهية وانا على ذلك من الشاهدين اي على انه الله الذي لا يستحق العبادة غيره - [01:17:33](#)

والله لاكيدين اصنامكم لامكرن بها بعد ان تولوا مدبرين بعد ان تدبروا المنطليفين الى عينكم كان له في كل سنة مجمع وعيد يجتمعون فيه يعني. وكانوا اذا رجعوا من عيدهم دخلوا على الاصنام فسجدوا لها. ثم عادوا الى منازلهم - [01:17:59](#)

فلما كان ذلك العيد قال ابو ابراهيم له يا ابراهيم لو خرجت معنا الى عيدهنا اعجبك ديننا. فخرج ابراهيم. فلما كان بعض الطريق القرى نفسه يعني سقط على الارض نعم وقال اني سقيم نعم. نعم تقريبا من عمر ابراهيم في هذا سنة. الله اعلم لا ادري - [01:18:19](#)
وقال اني سقيم مريض لكن الافضل انه كان صغيرا لانه قال سمعنا فتي الشاب يعني كان شابا يعني وقال اني سقيم. يقول اشتكتي رجلي ذكي رجلي فلما مضوا نادى في اخرهم وقد بقي ضفاف الناس وتالله لاكيدين اصنامكم فسمعواها منهم من الذي سمع هذا؟ اخر الناس الضعفاء - [01:18:41](#)

ثم رجع ابراهيم الى بيت الاله وهن في بهو عظيم. بهو يعني مكان واسع مستقبل باب البهو مستقبل باب البهو صنم عظيم الى جنبه اصغر منه. يعني امام الباب بباب المكان الواسع هذا صنم عظيم جدا. وجنبه الاصنام الاصغر منه. والاصنام بعضها الى جنب بعض. كل صنم يليه اصغر منه الى باب البهو - [01:19:04](#)

يعني صنم اكبر في اصغر سم اصغر حتى يصل الى الباب واذا هم قد جعلوا طعاما فوضعوه بين يدي الاله. وقالوا اذا رجعنا وقد بركت الاله في طعامنا اكلناها دكتور عمي المبارك - [01:19:28](#)

فلما نظر اليهم الى الاصنام ابراهيم والى ما باليديهم من الطعام امامهم يعني الى ما بين ايديهم من الطعام. قال لهم على طريق

الاستهزاء الا تأكلون. فلما الاصنام قال ما لكم لا تنطقون؟ فراغ عليهم ضربا باليمين اي مال اليهم. ضربا باليمين يعني ضرب بيده كسرها. وجعل يكسر - [01:19:42](#)

في يده حتى اذا لم يبق الا الصنم الافضل علق الفأس في عنقه. ثم خرج بذلك قوله عز وجل فجعلهم لذاذا الاكبيرا لهم. فان او لم يكسره وضع الفأس في عنقه. والجذام قطع الصغيرة - [01:20:02](#)

اللي كسره الى مادة الى قطع صغيرة لعلهم اليه يرجعون. اي لعلهم اليه يبلان الصنم الكبير يرجعون فيسألونه يقول له ماذا بعد ذلك؟
فلما رجع القوم من ايديهم الى بيت الهتهم ورأوا اصنامهم جذاذا قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين - [01:20:17](#)
اي من الملجمين قالوا يعني الذين سمعوا قول ابراهيم وتل الى كيدن اصنامكم سمعنا فتى يذكرهم. يعييهم ويسبهم يقال له ابراهيم
وهذا يعني كأنهم يحتقرونه لماذا فتى يذكره؟ يقال له ابراهيم. من ابراهيم كان معروفا فيه. هذا اسلوب يعني احتقار وسخرية - [01:20:43](#)

هو الذي نظن صنع هذا فبلغ ذلك نمرودا جبارا واشراف قومه ملکهم. لماذا؟ من يعلمهم يشتموا عاب وسب نفس المعنى شتم صح؟
نعم قالوا فاتوا بي على اعين الناس لعلهم يشهدون - [01:21:04](#)

قال للمرود يقول جئوا به ظاهرا بمرأى من الناس لعلهم يشهدون عليه انه الذي فعله كارهوا ان يأخذوه بغير بينة. يعني مع كفرهم
لأنهم لا يأخذون بدليل يعني لا الا ببينة. فعلها محاكمة امام الناس. قالوا لو امام الناس انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قال ابراهيم
بل فعله كبير وماذا - [01:21:26](#)

غضب من ان تعبدوا معه هذه الاصنام الصغار. الكبير يعني فكسب الصغار. يحبوا الشرك. هو اكبر منها فكسرهن صاروا موحد وارادت
بذلك ابراهيم اقامة الحجة عليه ارادوا ان يوحدوه في الشرك يعني بدل ما يشركوا - [01:21:46](#)
اسلم الكثير ارادوا ان يكونوا موحدين في الشرك بضم واحد اراد بذلك ابراهيم اقامة الحجة عليهم. فذلك قوله فاسأله من كانوا
ينطقون. حتى يخبروا من فعل ذلك بهم ورجعوا الى انفسهم - [01:22:04](#)

يتفكروا بقلوبهم ورجعوا الى عقولهم فقالوا ما نراه الا كما قال انكم انتم الظالمون. يعني بعبادتكم من لا يتكلم. وقيل انتم الظالمون
هذا الرجل في سؤالكم ايه. وهذه الهتم حاضرة فاسألهوا - [01:22:21](#)

اما انكم انتم ظالمون في الشرك او ظالمون بسؤالكم ماذا؟ ابراهيم من فعله لأنكم تعلمون ان ابراهيم لم يعرف يعني الاية لا تتكلم ثم
نكسو على رؤوسهم. قال اهل تفسير اجرى الله الحق على لسانهم في القول الاول - [01:22:37](#)

ما هو القول الاول فرجوا نعم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم ادركتم الشقاوة فهو معنى قوله ماذا؟ انتم ظالمون هو اول؟ نعم ثم
نكسو على رؤوسهم اي ردوا الى الكفر بعد ان اقروا على انفسهم بالظلم - [01:22:58](#)

هذا هو الاول نقر انفسهم ثم ردوا الى الكفر وقالوا لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فكيف نسألون فلما اتجهت الجهة فلما اتجهت الحجة
لابراهيم عليه السلام قال لهم افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ان عبدتموه - [01:23:23](#)

ولا يضركم ان تركتم عبادته اف لكم اي تبا وقدرا لكم. ولما تعبدون من دون الله افالا تعقلون اليه لكم عقل تعرفون هذا؟ فلما لزمتهم
الحجۃ عجزوا عن الجواب قالوا حرقوه وانصروا - [01:23:45](#)

نهایتكم ان كنتم فاعلين. اي ان كنتم ناصرين لها والام شريك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفح النار على
ابراهيم تليفون الوزن ابيض ماذا - [01:24:05](#)

وفي حديث اخر يا شيخ في نعم؟ هو الذي ينكر دار في الغابة؟ لا الحدا مم استراليا الوزغ كان ينفح النار على ابراهيم. ومن ظلم في
حديث مسلم ايضا النبي عليه الصلاة والسلام قال من قتل وزحة في الضربة الاولى فله مائة حسنة. الذي اختلف في اول مرة له من
الحسنة - [01:24:39](#)

كان يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. قال ابن عباس لو لم يقل سلاما لمات ابراهيم من بردها انه لو قال لك كوني بردا سيموت من
البرد لكن قال كلي بردا وسلاما. الضربة الواحدة الشيخ يعني - [01:25:27](#)

اول ضب اه ومن قتله في الثانية فله دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك. كما في الحديث الذي عند مسلم قوله عز وجل وارادوا بي كيدا فجعلناهم الاخرين. قيل معناه انهم خسروا السعي والنفقة - [01:25:44](#)

ولم يحصل لهم مرادهم. اي نفقة يقصد لانهم جمعوا له حطبا عظيما جدا كما يذكر المفسرون في الاسرائيليات ان يذكرون ان المرأة كان اذا مرض ولدها يعني ظلوا زمنا شهور - [01:25:57](#)

انما حبسه ابراهيم في السجن مثلا وضلوا شهورا يجمعون خشب. خشبا عظيما جدا وحفروا حفرة عظيمة جدا. كل هذا لشدة بغضهم لابراهيم. كان يكفي ان يحرقوه قليلة يعني حتى ان المرأة كانت اذا مرض ولدها نظرت قالت الله عليها ندر ان شفي يا ولدي ان اجمع الحطب لحرق ابي هريرة - [01:26:13](#)

فلما اشعلوا النار كلا الى من رفقها طائر في السماء سقطه. ميتة. ولم يستطعوا ان يلقوه الا بالمنجنيق. من شدة النار الطائر اذا مشى فوق النار. اعوذ. من شدة النار تحرق الطير في السماء. ولم يستطعوا ان يقتربوا منها ليرمونه - [01:26:32](#)

انما ربظوه بالمنجنيق. رموه بالمنجنيق امتى فخاسروا السعي والنفقة اين النفقة؟ كل هذه المال الذي جمعه لاجل الدار يا اهله ولم يحصل لهم مراده. وقيل معناه ان الله عز وجل ارسل على نمرود على قومه العوضة فاكلت لحومهم وشربت دماءهم ودخلت - [01:26:53](#)

واحدة في دماغه فاهالكته الله اعلم بالصواب المهم ان الله انجانا ونجيناه ولوطا من نمرود وقومه من ارض العراق كان في العراق كان عام الى الارض التي باركنا فيها في الشام للعالمين الشام. هاجر ابراهيم وقال اني مهاجر الى ربي انه العزيز الحكيم. ادع الله له بالاجر الى الشام بعد ان انجاه من النار - [01:27:16](#)

بارك الله فيها بالخصم وكثرة الاشجار والشمار والانهار. ومنها بعث اكثر الانبياء. وقال ابي بن كعب سماها مباركة. لانه ما من ماء عذب الا وينبع اصله ومن تحت الصخرة التي هي من بيت المقدس هذا ليس عليه دليل هذا الكلام. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون اجرة بعد هجرة - [01:27:40](#)

فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم. هذا ضعيف ماجد ابراهيم يعني الشام يعني ونجيناه ولوطا الى الارض لوط ابن اختي وابن أخيه يعني ابراهيم عم ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. وهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة - [01:28:01](#)

في القرآن كثيرا ناماكم الله وجرا ابراهيم يذكر بعدها ماذا؟ نورا واذكر بعدها ان الله وهب له ابراهيم اسحاق ويعقوب في هذه الاية وفي العنكبوت كذلك. وقال اني مهاجر الى ربي انه العزيز الحكيم. وهبنا له اسحاق ويعقوب - [01:28:24](#)

لماذا ما المناسبة يعني لا المناسبة انه لما هاجر وترك قومه ابدل الله ماذا؟ خيرا. خيرا باولاد يستعيد به من قومه. بل جعلهم انبياء والجزاء من جنس العمل. من ترك شيئا لله ابدل الله خيرا منه. نعم. وترك بلده وقومه فابدل الله ماذا؟ اولادا مؤمنين وجعلهم انبياء - [01:28:39](#)

نعم وهذا اعظم فضل اختص الله به نبيا من الانبياء جعل كل اولادي انبياء نعم وجعلناهم ائمة وهبنا لهم اسحاق ويعقوب نافلة. ما معنى نافلة؟ العطية. لأن يعقوب ابن اسحاق. فبشرناه باسحاق - [01:29:07](#)

اسحاق يعقوب ولد في حياته. حفيده ولد في حياتي واصبح نبيا في حياتي. نعم! بعد النافلة العطية وهم جميعا من عطاء الله نافلة يعني عطاء وكلنا صالحين يعني ابراهيم واسحاق - [01:29:25](#)

وجعلناهم ائمة يقتدى بهم في الخير ويهدون بامتنا. لماذا ذكر هنا اسحاق واقوم يذكر اسماعيل؟ لأن اسحاق يعقوب من امرأة واسماعيل من امرأة أخرى يجتهدون بامتنا. يدعون الناس الى ديننا - [01:29:39](#)

نعم فهدایة هنا هدایة دلالة ورشاد يعني. واوحينا اليهم فعل الخيرات العمل بالشرع واقام الصلاة المحافظة عليها. وابقاء الزکاة يا طه و كانوا لنا عابدين اي موحدين. ولوطا اتيناه حكما وعلما. واتينا لوطا حكما يعني الفصل بين الخصوم بالحق - [01:29:55](#)

والحكم ايضا النبوة وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث يعني سدوما وكان اهلها يأتون الذكران في ادبارهم ويتداركون في اندية مع اشياء اخرى كانوا يعملون من المنكرات. التضارب هو الربح بصوت. يعتمدون اخراج الربح بصوت. وتأتون

يهدىكم المنكر انهم كانوا قوماً فانهم كانوا ائمماً فاسقين. وادخلناهم في رحمتنا انه من الصالحين. نعم انتكسوا على الفطر. يا نهار اسود! في، اندیتهم. الاندية جمعوا نادي، ونادي، المكان الذي يجتمع فيه الناس - 01:30:37

صدوما يعني صدوما اسم القرية في الأردن والآن اي من قبل ابراهيم ولوط. من قبل ابراهيم ولوط. يعني قبل في الزمن. نوح قبل ابراهيم ولوط في الزمن من الكرب العظيم. هذا فيه دليل ان النداء بمعنى الدعاء خلافا بعض الجهلاء من الصوفية الذين يقولون ماذا

01:30:58

قال ابن عباس من الغرة نعم نعم - 01:31:30

ليس الكل في الله الدعاء. ما هو النداء لا يكون الا بماذا؟ الا بصوت. وانتم فعلكم لداء ودعاء. لأن ده طلب نداء دعاء بطلبك. عندما تقولوا يا محمد هذا النداء. يا محمد اعطيه. كذا هذا دعاء. هو عندما يفعلون ما لا ينادون. يدعون بطلبون. والطلب دعاء - 01:31:49

قال ابن عباس: الخلق متحمس بسنة 1025 هـ

يتعدى بمنة صحن نصباه على القول. اه ما هو التضمين؟ نجا. نجيناه منه. فتصرناه وتضمن معنا ماذا - 01:32:09

يتعدي بمنة صح نصبناه على القول. اه ما هو التضمين؟ نجا. نجيناه منه. فنصرناه وتضمن معنا مازا - 01:32:09

اننا نصرناه ونجيناه. لانه قد ينتصر مع ضرره المسلمين قد ينتصرون على الكفار مع ضرر كبير اصيروا بقتل كثير من الناس. اما نوح عليه السلام ماذا انتصر مع النحاة مع سلامته - 01:32:33

عليه السلام مَاذا انتصر مع النجاة مع سلامة - 01:32:33

فاغلقناهم اجمعين لماذا قال قال ابو بایدة على القوم - 01:32:47

التضمين فيه مذهب المذهب المصريين الذين يؤكدون التضمين مدى الكوفيين عفوا الذين يوكلون التضمين ويقولون ماذا؟ حروف الجر تتبادل يقولون انظر نصرناه على ان نصر على كما قلت لك. ومن المصريين هو الاصح ان حروف الجر لا تتبادل - 01:33:04

انما المعنى يكون تضمين. فهمت المعنى الى مذهب من الكوفي. نعم قال تعالى داودا وسليمان الذي يحكمان في الحوت اختلفوا في الحرف الزرع يعني خالد مسعود وابن عباس، واكثر المفسرين كان الحوت كرمًا عننا - 01:33:21

الحرف الزرع يعني خالد مسعود وابن عباس واكثر المفسرين كان الحرف كرما عنبا - 01:33:21

العنب؟ جمع النقود. العلاقات جمع النقود. كان زرعا - 01:33:41

العنب؟ جمع النقود. العلاقات جمع النقود. كان زرعا - 01:33:41

الذى قال قاتلته كان ذرعاً. يعني اما ان يكون الحرف ماذا؟ عنب او زرع قمح مثلاً. الله اعلم هل هم انه زرعوا خلاصاً اذ نفشت فيه غالب
النفوس لا يسمى نفشاً الا اذا كان راعياً ليلًا. يعني راعت فيه الغنم ليلاً. نقول نفس الغنم يعني ماذا - 01:34:01

رعد في الليل فافسدته وكنا نحكمه مشاهدين اي كان ذلك بعلمنا ومرءاً منا لا يخفى علينا علمه قال ابن عباس وقتادة والزهري وذلك ان رجلين دخلا على داود ابو سليمان - 01:34:20

ان رجلین دخلا على داود ابو سليمان - 01:34:20

شيء واعطاه داود رقاب الغنم بالحرف قال له ماذا - 01:34:35

شيء واعطاه داود رقاب الغنم بالحرف قال له مادا - ٠١:٣٤:٣٥

الغم لـ كفود الغنم واضح هذا لمن لك هو الغنم وخرج فمر على سليمان فقال كيف قضى بينكمما أبي يعني؟ فأخبراه. فقال سليمان لو وليت أمرهما لقضيت بغير هذا. ما القضاء الذي قضى به سليمان - 01:34:50

لو وليت امرهمما لقصيت بغير هدا. ما الفضاء الذي فصى به سليمان -

الحرف وقع باد كما كا، بدد لهم اصحاب الغنم ماذا غنم هذا اعدا - 01:35:05

الحرف وقع ياد كما كان يرد لهم اصحاب الغنم ماذا غنمه هذا اعدل - 01:35:05

بقول م اذا اعدل قال ابن عباس وقدادة والزهري طبعا في شريعتنا ما الحكم يبدو ما اتلفه القيمة قال ابن عباس وقتادة والزهري . وذلك طيب ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فهمنا سليمان اي علمناه القضية والهمناها سليمان وكلا يعني داود وسلمان اتيناه -

01:35:25

علماء وعلماء قال الحسن لولا هذه الآية لرأيت الحكام قد هلكوا لولا هذه الآية لهلك الحكام لماذا هلكوا؟ شديدة العدل.

لأنه كله سيكون لابد أن يكون ماذ؟ واحد مصيبة واحد مخطئ - 01:35:48

لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال عن المجتهدين ماذ؟ اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. اذا اجتهد فاختطاً فله اجر. من اين تأخذ يدها من الآية كلا اتينا حكما وعلما. اذا كل مجتهد - 01:36:07

مصيب بمعنى مأجور لكن الحق واحد ولا حاجة وكلها يعني داود وسليمان اتينا حكما وعلما. قال الحسن لولا هذه الآية لرأيت الحكام قد هلكوا. ولكن الله حمد هذا بصوابه من هذا - 01:36:19

سليمان واثنى على هذا باجتهاده داود واختلف العلماء في ان حكم داود كان بالاجتهاد ام بالنص وكذلك حكم سليم. انما خلاف لا لافائدة فيه هذا موضوع هذه واقعة عين كانت في شرع من قبلنا لا نستفيد شيئاً من هذا الخلاف - 01:36:36

قوله عز وجل وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير اي وسخرنا الجبال والطير يسبحن مع داؤول اذا سبحا قال ابن عباس كان يفهم تسليح الحجر والشجر. قال وهب كانت الجبال تجاوبه اي ترد عليه يعني بالتسبيح وكذلك الطير. وقلقتان - 01:36:54
يسبحن اي يصلين معه اذا صل. وقيل كان داود اذا فطر اي تعب يسمعه الله تسبيح الجبال والطير لينشط في التسبيح ويستيق اليه اي من التسبيح وقلنا فاعلين يعني ما ذكر من التفهيم وابتلاء الحكم والتسخير - 01:37:12

مفهوم وعلمناه اي داود صنع تلبوس لكم. والمراد باللبوس ولا الدروع لتحقchnكم اي لتحرركم يعني وتمنعمكم من بأسمكم اي حرب عدوكم قال السدي من وقع السلاح فيكم مفهوم؟ فهل انتم شاكرون؟ هل انتم شاكرون؟ يقول داود واهل بيته يعني اعملوا ال داود شكر. من وقع سلاح - 01:37:36

يعني مر باستلاح عليكم عندما تضرب بالسلاح هذه الصنعة ماذ؟ القميص من الحديد يحميك اماما سابقات وقدر في واعملوا صالحا قوله عز وجل وسليمان الريح عاصفة. اي وسخرنا سليمان ان يحتاج لي في امري الى الارض التي باركتنا فيها - 01:38:08

يعني الشام. وذلك انها كانت تجري لسليمان واصحابه. حيث شاء سليمان. ثم تعود الى منزله وكلنا بكل شيء عالمين. اي علمناه عالمين مدى اضافة الكلمة علمناه لكل شيء كان يعلم وعلمناه. يعني لو قلت وكنا بكل شيء عالمين - 01:38:26

لماذا قال عن النبوي؟ لأنك لو قلت وكنا بكل شيء عالمين قد يظن ان علم الله بعد وجود الشيء يعني هذا هذه الكلمة اقول لك. هذه الكلمة مبنية على ماذ؟ مبنية على ان الشيء - 01:38:57

لا يكون شيئاً الا بعد وجوده لكل شيء الا بعد ماذ؟ هي مختلفوا في تعريف الشيء لو قلت ان شيئاً لا يكون شيئاً الا بعد وجوده. معنى ذلك ان الله لا يعلمه الا بعد ان يخلق. قبل ان يخلق لا يعلمه. صح؟ فوق ولذلك قال علمناه. فكانه - 01:39:17

يميل الى ان الشيء معناه ماذ لان الشيء لا يكون شيئاً الا بعد وجوده. لكن الصحيح ان الشيء هو ما يعلم او ما يؤتى الى العلم. ما يعلم او ما يؤتى الى العلم معنى يؤتى الى العلم. يعني الله يعلم انه سيكون - 01:39:34

الشيء ماذ؟ هو ما يعلم او ما يؤتى الى العلم. معنى يؤتى الى العلم؟ يعني ليس موجوداً الان. يعني ما لم يكن مثلاً الناس الذين سيولدون بعد مئة سنة عند الله شيء - 01:39:56

عند الله ماذ؟ شيء في حق الله شيء هو ما يعلم لانه وجد او ما يؤتى الى العلم. يعني ما سيكون معلوم بعد ذلك. هذا الشيء. فهمت؟ اما عند البشر - 01:40:11

لا يسمى الشيء شيئاً الا اذا ماذ؟ وجد. الا اذا وجد. هذا معنى قوله تعالى هل انت على الانسان حين من الدهر لم يكن؟ شيئاً. شيئاً لم يكن شيئاً عند البشر لا تعلم بشيء الا الموجود لانها لا تعلم الغيب هل سيؤتى الى العلم ام لا؟ اما في حق الله الشيء ماذ؟ ما علم - 01:40:24

عند وقوع او ما لم يعلم ما لم يقع ولكنه سيؤتى الى العلم. فاذا قلت هذا التفسير في حق الله لا تحتاج الى اضافة لا تحتاج الى اضافة ها؟ علمناه. كلنا بكل شيء عالمين. لان شيء في حق الله وما علم لانه وقع او ما يؤتى الى العلم. فانت - 01:40:44
عفوا ممكن تسألني في حق الادمية شيء. الشيء الذي وقع فقط. هو شيء لان المال لم يقع لا تعرف هل سيكون ام لا. طيب. المهم يعني

انه ضاف كلمة علمنا - 01:41:02

حتى يدخل ماذا فيها يعني حتى لانك لو قلت وقلنا بكل شيء العالمين والشيء عنده هو ما علم ما وقع فقط ما حدث قد يزن ان الله لا 01:41:12 يعلم الشيء الا بعد وقوعه. ألا -

كل شيء على الله في الماضي عالمين. بصحبة التدبير فيما علمنا ان ما يعطى سليمان يعني عالمين بماذا؟ عالمين بصحبة التدبير. فيه علمنا ان ما يعطى سليمان من تسخير الريح وغيره يدعوه الى الخضوع لربه عز وجل. ما المعنى؟ يعني لماذا وقال وقلنا لكل شيء عاليمين - 01:41:25

يعني الله يعلم انه لو اعطى سليمان هذا الملك العظيم الذي لم يعطاه احد قبل سليمان ولا بعده يعلم ان سليمان سيستخدمه في طاعته من يستخدمه في معصية وقد كان. ومن الشياطين من يغوصون له - 01:41:46 من الشياطين ايوة سخروا له من الشيطان من الشيطان من يغوصون له اي يدخلون تحت الماء فيخرجون له من قعر البحر الجواري ويعملون عملا دون ذلك اي دون الغوص. هو ما ذكر الله عز وجل في آية اخرى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل ودفار - 01:42:03

الجاجوب غاص في البحر دخل يعني يذهبون الى اعماق البحر فيخرجون اللؤلؤ والمرجان والاعمال الاخرى دي اسهل بالنسبة للشياطين. يعني عمل التماسيل اسهل من الغوص مثلا وكتنا لهم حافظين. قالوا حافظين؟ ماذَا - 01:42:28 لأن غاص يغوص اي دخل في الماء. اه الغمض بالصوت. غاص يغوص غوص في الماء دخل فيه. هل منكم احد الغواصة تحت الماء قبل ذلك يعني العادي في ذهب ولكن - 01:42:56

وكتنا لهم حافظين حتى لا يخرجوا عن امره يعني ممكن الان عندما ترى ان هذه الشياطين تفعل اعمال عظيمة جدا. البشر لا يستطيعون القيام بها يظن الانسان ان هذه الشياطين اقوياء جدا. هم اقوياء جدا. عندهم من القوى ما ليس عند الانسان. فمعنى ذلك انهم قد يخرجون عن طاعة سليمان يعصونه. فقال لا كتنا لهم حافظون - 01:43:21

حتى لا يخرجوا عن امره قال الزجاج معناه حفظناه من ان يفسدوا ما عملوا كل واحد داخل في الحفظ ينحفضون حافظين لهم عن المعصية ان يعصوا سليمان. وحافظين لهم من ماذَا - 01:43:44

ان يفسدوا ما فعلوا بعد ان يفعلوا. ممكن يفعلون يعني ايه؟ ها كما شخص انت اكرهته لانهم مجبورون. مسخرون ها فلما خر تبيبات الجن ولو كانوا يعلمون الغيب ما ليثوا في العذاب المهين. اول من مات سليمان - 01:44:00

خلاص تركوا خدمته. هم كانوا مكرهون على الخدمة. كانوا مكرهين على الخدمة. فالمرارة على الخدمة قد يفسد ما صنعه بعد صنعه. لا الخدام يصنع لك الطعام وانت اقيعته على الخدمة برقة فيه سم مثلا. التراب - 01:44:15

الشياطين قال وايوب اذ نادى يا رب واسأله مبنيي مبنيي الضر وانت ارحم الراحمين اختلفوا في وقت ندائى والسبب الذي قال لاجلي اني مبنيي الضر في وقت الهدایة والسبب الذي قال لاجل اني مبنيي الضهر - 01:44:34

وفي مدة ملأه. قال عز وجل فاستجينا له فكشفنا ما لي من ضر وذلك انه قال اركض برجلك فركض برجله فنبعت عين ماء فامرها ان يغتسل منها ضربا برجليه. رکض اي ضرب برجل الأرض. لأن ايوب مكث في الدر سنوات طويلة اختلفوا في عددها - 01:45:05

نعم مريضا مرضًا شديدا واستحى ان يسأل ربه العافية وقال عافاني الله عز وجل كذا سنة افلأ اصبر ان ان يبتلاني كذا سنة؟ نعم فلما دعا ربه لم يقل يا رب اشفني. حياء من الله. قال ماذَا - 01:45:38

يخبر بحاله اخبر البحار اني مبنيي الضر وانت ارحم الراحمين. فده فيه تعريض بطلب الشفاء نعم فقد استجينا له فكشفنا ما به من ضر وذلك انه قال ارقد برجلك فركض برجله فنبعت عين ماء فامرها ان يغتسل منها ففعل - 01:45:59

فذهب كل داء كان بظاهره ثم مشى اربعين خطوة فامرها ان يضرب برجله الأرض مرة اخرى ففعل فنبأت عين ماء بارد فامرها فشرب منها فذهب كل داء كان بباطنه فصار كاصح ما يكون من الرجال واجملهم - 01:46:18

هذا التوصيل جاي بصوت سلط. اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب وما عينان. عين اغتسل وعين ماذَا؟ شرب منها. واتيناه واهلا

ومثلهم معهم في ذلك قال ابن مسعود وقتادة وابن عباس والحسن واكثر المفسرين. رد الله عز وجل عليه اهله وآولاده باعیانهم.

احيام الله له. وهذا قول اکثر المفسرين - 01:46:38

مشهور واعطاه مثلهم معهم. يعني ولد له اعداد مثلهم. لانه ابلي فيبني ومات كل اولاده احيام الله كلهم له واعطاه مثله. هذا وهو ظاهر القرآن. هو ظاهر اهله. معنى اتینا اهله. احيانا له اولاده. الذين ماتوا - 01:47:02

ومثلهم معهم. نعم لا يخالف هذا البعض قبل انا موجود كثير الا ترى ان في قصة البقرة سورة البقرة هداها في اربع حوادث للبعث قبل الموت. البعث قبل الاخرة لكن هذه الابعاس كان للمعجزة نعم وهذه معجزة - 01:47:21

ما ليش كده وروي عن انس يرفعه انه كان له بل هناك بعض التابعين احيا الله لهم الموتى قصة الفرس الصحابي او التابعين الذي مات فرسه في الغزو. فقال اللهم لا تجعل لاحد علي منا فدعا الله فاحياء له حتى رجع الى بيته ثم مات - 01:47:37

الأنبياء قاموا أجسادهم او ذكرموا هذا لأن الأصل أن انت لا نقول بالبحث الا بدليل قطعي لأن الدليل معتمد فهمت وروي عن انس يرفع انه كان له اندراني اندر للقمح واندر للشاي. اندر مثل وعاء. وعاء ايضا في القمح والشعير. بعث الله عز - 01:48:00

صحابتين فافرغت احدهما على اندل القمح الذهب وافرغت الاخرى على اندل الشعير الورقة الحوض يعني ماذا؟ امتلاء. الورق الفضة. امتلاً وسقط منه. الورق الفضي. جدا. اخبرنا ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:48:27

ایوب يغتسل عديانا خر عليه جراد من ذهب. الجراد ليس المقصود به الحشرة. اه. اللي هو المقصود به ماذا الكثير للمجتمع. كثير مجتمع. يجعل ایوب يحفي في ثوبه. يعني يجمع الذهب في ماذا - 01:48:43

في ثوبه فناداه ربها يا ایوب الم اكن اغنيك عما ترى من الذهب فقال بلى يا رب وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك يعني هل معنى هذا الحديث ان ایوب كان محبا جدا للمال والله قال له ليغنيك اقرأ الحديث وانت تفهم اين الجواب - 01:48:59

نعم. ان هذا المال ليس من الناس. هم. انما من الله. كما كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام مع المطر. كان يحصل عن ثوبه سيدنا مسلم فيقول له حديث عهد ربها. لم يقل لا غنى به عن المال او كذا عن بركتك. قال عكرمة قيل لایوب ان اهلك لك - 01:49:21

في الاخرة. فان شئت عجلناهم لك في الدنيا. وان شئت كانوا لك في الاخرة. واتیناك مثلهم في الدنيا. فقال يكونون لي في الاخرة واوتي مثلهم في الدنيا. يريد الدنيا والاخرة - 01:49:41

وعلى هذا يكون معنا الآية واتیناه اهله في الاخرة ومثلهم معهم في الدنيا واراد بالأهل الاولاد رحمة من عندنا اي نعمة من عندنا وذكرى للعبادين اي عظة وعبرة لهم كل هذا من الاسرائيليات يعني التي آآ حدث بها - 01:49:51

المفسرون واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين واسماعيل يعني ابن ابراهيم وادريس واخنوق. وذا الكفل كله من الصابرين على امر الله وختلفوا في ذي الكفل العطاء ان نبيا من انبياء بنى اسرائيل اوحى الله اليه اني اريد قبض روحك - 01:50:18

عرض ملك على بنى اسرائيل من تكفل لك انه يصلى بالليل لا يفطر ويصوم بالنهار ولا يفطر ويقضى بين الناس ولا يغضب. فادفع ملك اليه ففعل ذلك. فقام شاب فقال - 01:50:36

اتكفل لك بهذا احفظ لك هذا بهذه الشروط تكفل ووفى به بما وعد. فشكر الله له ونبأه فسمي ذا الكفل واختلفوا في انه كان نبيا وقال بعضهم كان نبيا وقيل هو الياس - 01:50:49

وقيل زكريا وقال ابو موسى لم يقل نبيا بل كان عبدا صالحا انه في انه كان بيد انه من وادخلناه في رحمتنا يعني ما انعم الله عليه من النبوة. فالرحمة النبوة. وسيرهم اليه في الجنة من الشواب. انهم من الصالحين - 01:51:16

النوم هنا معناها ماذا؟ انهم من الصالحين انت عليل. بعد ان دايما تعليل لما قبله. يعني ماذا ادخلهم في رحمة انهم من الصالحين والله يعلم من يستحق الرحمة فيضعوها في محلها - 01:51:54

وذا النون ايدذر صاحب الحوت ويونس ابن متى اذ ذهب مغاضبا اختلفوا في معناه فقالت ضحاكم غاضبا لقومه. وفي رواية العفي وغيره عن ابن عباس. وهو رواية وغيرها عن ابن عباس وقال عروة ابن الزبير وسعيد ابن الزبير وجماعة ذهب عن قومه مغاضبا لربه.

اما مغاضبا يعني اغضب ربه او مغاضبا من - 01:52:08

قوي اذ كشف عن قومه العذاب بعدهم الاول والازهر وكره ان يكون بين قوم قد جربوا عليه الخلف فيما اوعدهم ما المعنى؟

يعني وغضب من الله لان الله كشف عنهم العذاب بعدهم. من الذي اوعدهم؟ اين فعل اوعدهم؟ لا يونس - 01:52:28

قال عروة ابن الزبير وسعيد ابن الزبير وجماعة ذهب عن قومه مواطبا لربه اذ كشف عن قومه العذاب كشف الله يعني عن قوم العذاب

بعدهم يونس. يعني بعدما هددتهم يونس بالعذاب الله كشف عنهم العذاب. فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمان ولا قام يونس

ثم امنوا كشفن عليهم العذاب - 01:52:55

وكره يونس ان يكون بين قوم قد جربوا عليه الخلف فيما اوعدهم. فيونس هو الذي وعدهم بالعذاب. وقال كيف ابقى بينهم رأوا

انني اخلفت وايدي فهمت واستحينا منه من قومه. ولم يعلم السبب الذي به رفع العذاب - 01:53:23

وكان غضبه ان فتن من ظهور خلف وعدى وانه يسمى كذايا لا كراهيته لحكم الله. فهمت؟ خشي ان يكذب وانه ونبي. هم. انفتا يعني

ماذا؟ رفضا الف من الشيء رفضه - 01:53:44

رفضا من ظهور خلف وعده. بدأ يوضح الكلام حتى هنا؟ هم. نعم؟ في النهاية ما دام نعم. وانه يسمى يعني هو خاف يعني هو لماذا

غضب غضب حتى يظن حتى لا يظن الناس انه ماذا؟ انه كاذب. فهو غضب حفظا لمقام النبوة. ليس لنفسه. فانت - 01:54:03

وظن ان لن نقدر عليه. اي لن نقضي بالعقوبة او نضيق. قدرنا معنى القضاء او التضييق. كل كلاما تفسيران فنادي في الظلمات اي

ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين - 01:54:23

طبعا يا ابو هريرة مرفوعا اوحى الله الى الحوت ان خذه ولا تخدش له لحما ولا تكسر له عظاما. فاخذه الحوت ثم هوى به الى مسكنه

في البحر. فلما انتهى به الى - 01:54:41

البحري سامع يونس سمع يونس حسا فقال في نفسه ما هذا؟ فاوحى الله اليه ان هذا تسبيح دواب البحر. قال فسبح وهو في بطن

الحوت فسمعت الملائكة تسبيحه فقالوا يا ربنا نسمع صوتا ضعيفا - 01:54:51

ارض غريبة وفي رواية صوتا معروفا من مكان مجھول فقال ذاك عبدي يonus عصاني فحبسته في بطن الحوت. فقالوا العبد الصالح

الذی كان يصعد اليك منه في كل ليلة ويوم عمل صالح. قال نعم. فشفعوا له عند ذلك فامر الحوت - 01:55:11

فقذفه في الساحل كما قال تعالى فبندناه بالعرائب والمساقيم - 01:55:37